

التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني  
(دراسة علم الاجتماع الأدي جورج هومانز)

إعداد:

أنغيتا ريني ستياواتي

رقم القيد: ١٧٣١٠١٥٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني  
(دراسة علم الاجتماع الأدي جورج هومانز)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختيار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أنغيتا ريني ستياواتي

رقم القيد: ١٧٣١٠١٥٢

المشرف:

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

## تقرير الباحثة

الاسم : أنغيثا ريني ستيوالي  
رقم القيد : ١٧٣١٠١٥٢  
موضوع البحث : التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني  
(دراسة علم الاجتماع الأدي لجورج هومانز)  
أحضرتة وكتبته بنفسه وما زده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا اتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢١

الباحثة



أنغيثا ريني ستيوالي

رقم القيد ١٧٣١٠١٥٢

## تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي لطالبة باسم أنغيتا ريني ستياواتي تحت العنوان التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (دراسة علم الاجتماع الأدي لجورج هومانز) قد تم بالتفتيش و المراجعة من قبل المشرف وهي صاحلة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختيار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢١

للموافق

للمشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي  
رقم التوظيف:

١٩٧١٠٩١٢٢٠٠٩٠١١٠٠٨

محمد أنوار مسعدي، للماحستير  
رقم التوظيف:

١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



المعرفة  
عميدة  
الدكتور  
رقم التوظيف: ١٩٢٢٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

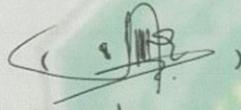
الاسم : أنفيثا ريني ستيواتي

رقم القيد : ١٧٣١٠١٥٢ :

موضوع البحث : التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني

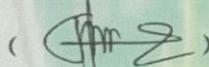
(دراسة علم الاجتماع الأدي لجورج هومانز)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(  )

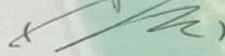
١ - دين نور خاتمة، للاجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

(  )

٢ - عبدالرحمن، للاجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

(  )

٣ - محمد أنوار مسعدي، للاجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٢٢٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

لن ترجع الايام التي مضت

(المحفوظات)



## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدم المحترم أبي قاسم و أمي المحبوبة سونارتي أعظم حافز في حياتي الذي يشجعني.

نفسى أنغيتا ريني ستياواتي

عسى الله أن يبارك لهم ولنا في الدارين ... آمين

شكرا لتعاونكم للعمل معا من أجل الخير



## توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا و الدين. أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك لك، و أشهد أن مُحَمَّدًا عبده و رسوله لا نبي بعده. الصلاة و السلام على أشرف الانبياء و المرسلين و على آله و اصحابه أجمعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمّت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: الآراء البصرية في كتاب أبي حيان الأندلسي (دراسة نحوية). لكن قد عرفت الباحثة أن هناك أكثر من الأخطاء و النقائص، مهما كانت قد تحاولت بكل جهد للإكمال.

قصد كتابة هذا البحث الجامعي لإملاء شروط الإخبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فتقدمت الباحثة كلمة الشكر الى كل أشخاص الذي أعطني دعم و مساعدة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. حضرة المحترم الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. مُحَمَّد أنوار مسعدي، الماجستير، الذي يرشدني في هذا البحث الجامعي.
٥. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها وأصدقائي في نفس توجيه هذا البحث خاصة

أقول لكم شكرا جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً. وجعلن الله وإياهم من اهل العلم والخير وجعلنا من عباده الصالحين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

تحرير بمالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢١

الباحثة

أنغيئا ريني ستيواوي

رقم القيد: ١٧٣١٠١٥٢



### مستخلص البحث

أنغيئا ريني ستيواوي (٢٠٢١)، التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (دراسة علم الاجتماع الأدبي لجورج هومان). البحث الجامعي، قسم اللغة

العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج.

المشرف: مُجَّد أنوار مسعدي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: التبادل الاجتماعي، الرواية الرجل الذي آمن، جورج هومان، نجيب  
كيلاني،

نجيب الكيلاني كاتب من الشرق الأوسط ومن مصر. تستخدم هذه الدراسة مادة جديدة، وميزة  
رواية الرجال العدزي أنها يمكن أن تشعل نار الإيمان في قلوب قرائها في ظل ظروف يسهل إخمادها  
بسبب الرياح وانفعالات. الملذات الدنيوية وتعليم القارئ أن يكون دائماً منفتحاً على كل  
الاحتمالات عندما يريد الله ذلك يحلل هذا البحث تحليلاً وصفيًا نوعياً حيث يبحث جوانب  
السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية الرجل اللدزي أمانة بمنهج اجتماعي للأدب طوره  
جورج هومانز. بالإضافة إلى الكشف عن نظرية التبادل الواردة في الرواية. تعتبر رواية الرجال العدزي  
أمانة من الروايات التي تحتوي على عدة عناصر من التبادل الاجتماعي. لذلك، فإن مصدر  
البيانات في هذه الدراسة هو رواية الرجل الذي آمن والتي سيتم تحليلها باستخدام نظرية التبادل  
الاجتماعي لجورج هومان. المشكلة التي ستتم دراستها في هذا البحث هي اقتراح النجاح، اقتراح  
التحفيز، عرض القيمة، اقتراح التشبع، اقتراح العدوان-المديح في رواية الرجال العدزي أمانة التي هي  
جزء من نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومان. النتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة هي  
الأشكال والعوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية رجال العدزي أمانة لنجيب كيلاني.

## ABSTRACT

**Setyowati, Anggita Rini (2021) *Social Exchange in The Novel Al-Rijal Aladzi Amana By Najib Kailani (Study of The Sociology Literature of George Homans)*. Minor Thesis. Department Of Arabic Language and Literature, Faculty Of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.**

Advisor : M. Anwar Masadi, MA

Keywords : Ar-rijal Aladzi Amana, George Homans, Najib Kailani, Social Exchange

---

Najib Kaelani is a writer from the Middle East, namely Egypt. This study uses a novel object, the advantage of the novel ar-rijal aladzi amana is that it can ignite the fire of faith in the hearts of its readers in the midst of conditions that are very easily extinguished because of the wind and the emotions of worldly pleasures and teach the reader to always be open to all possibilities when Allah want it. This research analyzes descriptively qualitatively which examines aspects of the social behavior of the main character in the novel Al-rajul Al-ladzi Amana with a sociological approach to literature developed by George Homans. In addition, it reveals the exchange theory contained in the novel. The novel ar-rijal aladzi amana is one of the novels that contains several elements of social exchange in it. Therefore, the data source in this study is the novel ar-rijal aladzi amana which will be analyzed using George C. Homans' social exchange theory as the scalpel. The problem that will be studied in this research is the success proposition, stimulus proposition, value proposition, saturation proposition, aggression-praise proposition in the novel ar-rijal aladzi amana which is part of George C. Homans' social exchange theory. The results obtained in the study are the forms and factors that influence social exchange in the novel ar rijal aladzi amana by najib kailani



Setyowati, Anggita Rini (2021) *Pertukaran Sosial dalam Novel Ar-Rijal Aladzi Amana Karya Najib Kailani (Kajian Sosiologi Sastra George Homans)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M. Anwar Masadi, MA.

Kata Kunci :Ar-Rijal Aladzi Amana, George Homans, Najib Kailani, Pertukaran Sosial

---

Najib Kaelani adalah sastrawan asal Timur Tengah, yaitu Mesir. Penelitian ini menggunakan objek novel, kelebihan dari novel ar-rijal aladzi amana yakni

dapat mengobarkan api keimanan dalam kalbu pembacanya di tengah-tengah keadaan yang sangat mudah padam karena tiupan angin dan emosi kesenangan duniawi serta mengajarkan kepada pembacanya untuk selalu terbuka kepada segala kemungkinan ketika Allah menghendaknya. Penelitian ini menganalisa secara deskriptif kualitatif yang mengkaji aspek tingkah laku sosial tokoh utama dalam novel Al-rajul Al-ladzi Amana dengan pendekatan sosiologi sastra yang dikembangkan oleh George Homans. Selain itu, mengungkap teori pertukaran yang terdapat dalam novel tersebut. Novel ar-rijal aladzi amana merupakan salah satu novel yang mengandung beberapa unsur pertukaran sosial di dalamnya. Maka dari itu, sumber data dalam penelitian ini adalah Novel ar-rijal aladzi amana yang akan dianalisis dengan menggunakan teori pertukaran sosial George C. Homans sebagai pisau bedahnya. Masalah yang akan dikaji dalam penelitian ini adalah mengenai proposisi sukses, proposisi stimulus, proposisi Nilai, Proposisi kejenuhan, proposisi agresi-pujian dalam novel ar-rijal aladzi amana yang merupakan bagian dari teori pertukaran sosial George C. Homans. Hasil yang didapatkan dalam penelitian ini yaitu bentuk dan faktor yang mempengaruhi pertukaran sosial dalam novel ar-rijal aladzi amana.



- أ..... تقرير الباحثة
- ب..... تصريح
- ج..... تقرير لجنة المناقشة
- د..... استهلال

هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ط	ABSTRACT
ي	ABSTRAK
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خليفة البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. فوائده البحث
٤	هـ. الدراسات السابقة
٩	و. منهجية البحث
١٣	الباب الثاني: الإطار النظري
١١	أ. نظرية اجتماع الأدب
١٦	ب. نظرية التبادل الاجتماعي
١٩	ج. نظرية التبادل جورج هومانز
١٨	د. الأفكار التي أثرت في جورج هومانز
٢٥	هـ أشكال مختلفة من التبادل الاجتماعي حسب جورج هومانز
٢٨	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث
٢٨	أ- أشكال التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن
٤٦	ب- العوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرواية الرجل الذي آمن
٥٧	الباب الرابع: الاختتام

٥٧	..... أ. الخلاصة
٥٨	..... ب. الافتراحات
٥٩	..... قائمة المصادر والمراجع
٦٢	..... السيرة الذاتية



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يتكون نظام الحياة في هذا العالم من أفعال بشرية. لا تخلو الإجراءات التي قامت بها البشر من غرض، ولكن بهدف استمرار الحياة، وتلبية احتياجاتهم حتى يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة في البيئة التي تعيشون فيها. يجب أن يتفاعل كل فرد مع فرد وآخر. سواء كان ذلك في العلاقات اليومية، في بيئة العمل، في البيئة التي تعيش فيها، وكذلك حساب الربح والخسارة المكتسبة على سبيل المثال، أنماط السلوك في بيئة العمل، في الحب، والصدقة (ميغفار، ٢٠١٢، ص ٢٦٤)

البيئة القديمة والحديثة لا تعد بالسعادة. إن التقدم الذي أحرزه العالم الغربي أدى إلى الاغتراب. لذا فإن نقطة البداية في هذه الرواية هي الاغتراب الذي يعيشه الشخصية الرئيسية، إيربان، موسيقي شاب ذو أسلوب حياة حديث في مدينة ذات ألف سحر، روما، إيطاليا، كتمثيل للعالم الغربي، عملية اغتراب التي أصبحت من أعراض الحضارة الغربية الحديثة. الغرب، الذي كان متحمسًا جدًا في البداية للتقدم الذي أحرزوه، وصل في النهاية إلى نقطة أدركوا فيها أن التقدم الذي أحرزوه لم يكن دائمًا قادرًا على إنتاج السعادة، ولم يكن جدار المادة يجعلهم بالضرورة يحققون السعادة ولكن بدا الأمر كما لو بعيدًا عنهم جميعًا. وبالمثل، فإن الوضع الذي يعيشه إيربان. أدرك إيربان في تأمله أن التقدم في روما كان جسديًا فقط. المباني الرائعة التي وقفت بثبات في كل ركن من أركان المدينة تقريبًا، ومراكز الملذات الدنيوية التي تملأ كل ركن من أركان المدينة تقريبًا، لم تمنحه بالضرورة السعادة التي تريدها. كل هذا في الواقع يجعل إيربان يشعر بالعزلة في العالم وحياته، إيربان يفقد وجوده. في هذه الحالة بدأ إيربان بالتمرد. تقدمت هذه الرواية جواباً على فوضى الحديثة التي يرفعها الغرب.

رواية الرجل الذي آمن من روايات نجيب الكيلاني. نجيب الكيلاني كاتب من الشرق الأوسط ومن مصر. نقاط القوة في رواية الرجل الذي آمن هي رواية يمكن أن تشعل نار الإيمان في قلب القارئ في خضم موقف يسهل إخماده بسهولة بسبب رياح ومشاعر الملذات الدنيوية ويعلم القراء أن تكون دائماً منفتحاً على كل الاحتمالات متى شاء الله. بالإضافة إلى ذلك، في هذه الرواية، يُقال كما هو موصوف أعلاه، أي أن الشخصية الرئيسية تعيش حياته حتى يحصل أخيراً على أعلى حظوة، وهي حقيقة الإيمان والإسلام. وإن كانت مليئة بالمرارة والمصائب على الطريق المختار.

يمكن أن يحدث التبادل الاجتماعي بأي دافع اعتماداً على الأهداف المراد تحقيقها والمعاملة بالمثل المتوقعة. لا تظهر نظريات التبادل الاجتماعي بدون خلفية أساسية (بولوما، ٢٠١٠، ص ٥٢).

في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاني، روى أن هذه الرواية لا تكشف فقط رحلة حياة موسيقي اسمه عريان، مع كل الخلافات التي تنشأ حول اختياراته وتحمل كل النتائج الإيجابية والسلبية. ومع ذلك، فإنه كشف كذلك عن السرد حول صدام الثقافة والحضارة بين الغرب والشرق، والذي كان دائماً خطاباً غير محدود لاستكشاف تطوره. كان الأمر كما لو كان مصيره هو أن تعيق الطبيعة المحافظة، بينما كان على الشخصية التقدمية أن تتغير. كتمثيل لتلك الطبيعة التقدمية، يمثل إيربان هذا الرقم. كان اختياره لرؤية العالم من منظور جديد نقطة البداية لتغيير حياته.

أما هذه البحث، فستستخدم الباحثة دراسة الأشكال والعوامل التي تؤثر على التبادل الاجتماعي في رواية الرجال العدزي أمانة لنجيب كيلاني بناءً على نظرية جورج البشر، وتنقسم إلى خمسة وهي: اقتراح النجاح، والمحفز. الاقتراح، وعرض القيمة، واقتراح التشبع، وعرض العدوان. في رواية الرجال العدزي أمانة لنجيب كيلاني، هناك عدة شخصيات منها عريان، صوفيا، شمس، بينيتو، كارلو مثل والد عريان، علي، صقر، الشيخ عيد الحسيني، ميسون. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة شخصيتين فقط

كمراجع للاتجاهات الموجودة في نظرية التبادل الاجتماعي عند جورج البشر، وهما الشخصيات الرئيسية، عريان وشمس. لذلك أرادت الباحثة استكشاف موضوع من رواية نجيب كيلاي بعنوان الرجل الذي آمن باستخدام نظرية التبادل المبني على منظور جورج هومانز.

#### ب. أسئلة البحث

١. كيف أشكال التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاي؟
٢. ما العوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاي؟

#### ج. أهداف البحث

- بناءً على صياغة المشكلة السابقة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:
١. لمعرفة أشكال التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاي.
  ٢. لمعرفة العوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاي.

#### د. فوائد البحث

- كانت فوائد هذا البحث. يوجد في هذه الدراسة فائدتان، وهما:
١. الفوائد النظرية
  - الفائدة النظرية من هذا البحث هي تطبيقه على نظرية جورج هومان للتبادل الاجتماعي. تزود هذه الفوائد الكتاب والقراء بفهم لتطبيق نظرية التبادل لجورج هومانز على كل من الباحثين والقراء.

#### ٢. الفوائد العملية

- أ) الفائدة العملية من هذا البحث هي تزويد القراء بمعرفة أن هناك أشكالاً من مشاكل التبادل الاجتماعي في الأعمال الأدبية.

- (ب) توفر المعرفة للقراء حول التبادل الاجتماعي التي تحدث في هذه الأعمال الأدبية بحيث تصبح انعكاسا للمشاكل اليومية.
- (ج) تزويد القراء بالفهم والحلول المتعلقة بالتبادل الاجتماعي بناءً على تأملات من الأعمال الأدبية.

#### ٥. الدراسات السابقة

تحتاج الباحثة إلى دراسات سابقة لاستكشاف أولى للأدب ولتوسيع وجهات نظر الباحثين حول الأشياء والأساليب والنظريات المستخدمة (قنديلجي، ٢٠١٠، ص ٧٩). لقد عملت الدراسات السابقة على تطوير البحث الأدبي الذي سيتم استخدامه بشكل منهجي. من المؤمل في هذا البحث السابق أن يتمكن الباحث من معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الباحثين السابقين والبحث الذي ستستخدمه الباحثة. الدراسات التي يمكن تتبعها هي كما يلي:

- ١- محمد ناجح الأمل. (٢٠٢٠). التبادل الاجتماعي في حكاية "قاضي الغابة" لكامل كيلاني بناء على نظرية جورج هومان. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. التبادل الاجتماعي هو إجراء اجتماعي يتبادل أو يوفر أشياء لها قيمة بين الأفراد بناءً على مراحل اجتماعية معينة. شيء تبادل معين شيء لا يمكن رؤيتها. تلخص هذه الفكرة الشعور بأنها ليست حالة يمكن أن تبدو مثل الأمل والألم وعبء العيش للنتائج التي تم الحصول عليها والعلاقات التي تشمل الأفراد. إحدى حكاية قاضي الغابة لكامل كيلاني، وهو شخص معروف في الحكاية الأدبية للأطفال يروي الرسائل والاقتراحات في علاقة اجتماعية. لذلك تهتم الباحثة بتحليل استخدام نظرية التبادل الاجتماعي في حكاية قاضي الغابة لكامل كيلاني بناء على نظرية جورج هومان للأهداف التالية: (١) معرفة شكل التبادل الاجتماعي في حكاية "قاضي الغابة" (لكامل كيلاني، ٢) معرفة سبب التبادل الاجتماعي في حكاية قاضي

الغابة لكامل كيلايني، ٣) معرفة أثر التبادل الاجتماعي في حكاية "قاضي الغابة" لكامل كيلايني.

هذا البحث هو من نوع البحث الوصفي. يتم الحصول على البيانات من مصادر البيانات الرئيسية والثانوية. مصادر البيانات الرئيسية على حكاية قاضي الغابة لكامل كيلايني ومصادر البيانات الثانوية هي كتب ومصادر أخرى المتعلقة بهذا البحث. تستخدم الطريقتان جمع البيانات في هذا البحث بطريقة القراءة والترجمة وتكتب. وتستخدم طريقة تحليل البيانات في هذا البحث بطريقة تحليل البيانات عند لمايلز وهوبرمان. عند لمايلز وهوبرمان، تتكون طريقة تحليل البيانات من ثلاث مراحل، وهي طريقتان تقليل البيانات وعرض البيانات وخلاصة النتائج.

نتائج هذا البحث في تبادل الاجتماعي في حكاية "قاضي الغابة" عند جورج هومانز (١) أشكال التبادل الاجتماعي هو شخص بسبس ومشمش وميمون (٢)، أسباب التبادل الاجتماعي هي التضامن، التحاسس، الجوع، إختلاف حق، الندم، قطتان تطلبان من ميمون أن يكون قاضيًا، قسم قرص الجبن، عدم قبول قطتين، أكل الميمون قرص الجبن حتى زوالها تقريبًا وميمون الذي يخون قطتين، (٣) تأثير التبادل الاجتماعي هو قطتان سعيدتان، نأسف لإخوين، احصل على قرص جبن، بحث عن قاضي، ندم على إخوين، قرر المشكلة، قسم قرص الجبن إلى ميزان، أغضب إخوين، ميمون يحاول شرح ومكافأة الميمون. ينقسم جميعها إلى عشرة إقتراحات للتبادل الاجتماعي بما في ذلك اقتراحان ناجح، اقتراح تحفيز واحد، اقتراحان للقيمة، اقتراحان للحرمان والإشباع وثلاثة إقتراحات الموافق والعدوان.

٢- سيتي أولفي كوروتين الفضيلة وتيتيك إندارتي. (٢٠٢٠). التبادل الاجتماعي في رواية سانغ بيورتا من تأليف أرو أرماندو (منظور نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومان). جامعة ولاية سورابايا. المكافآت التي يحصل عليها المرء مستمدة من تصرفات الشخص تجاه الآخرين. التبادل الاجتماعي هو عندما يتخذ شخص ما

إجراءً يتعلق بشخص آخر للحصول على المكافأة المرغوبة وتجنب العقوبة أو الخسارة. رواية مديع التي كتبها آرو أرماندو (Aru Armando) هي رواية تحتوي على عناصر التبادل الاجتماعي فيها. فإن مصدر البيانات في هذه الدراسة هو رواية مديع والتي سيتم تحليلها باستخدام نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومانز كمشرط له. المشاكل التي سيتم فحصها في هذا البحث هي اقتراح النجاح، اقتراح التحفيز، عرض القيمة، اقتراح المباركة والعدوان في رواية مديع التي هي جزء من نظرية التبادل الاجتماعي لجورج سي. هذا البحث هو بحث أدبي اجتماعي مع نهج اجتماعي. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل اقتباسات من الروايات التي تحتوي على مقترحات النجاح، ومقترحات التحفيز، ومقترحات القيمة ومقترحات المباركة والعدوان. كانت تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية القراءة والملاحظة، وكانت تقنية التحليل المستخدمة هي تقنية التأويل. النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي أن العديد من الشخصيات في الرواية تؤدي أفعالاً مدرجة في عناصر التبادل الاجتماعي، وهي اقتراح النجاح، واقتراح التحفيز، وعرض القيمة، واقتراح المباركة والعدوان.

٣- نور ويداد مازايا. (٢٠٢٠). التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟" (دراسة الأدب الاجتماعي عند بيتر بلاو). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. لا يمكن تجنب التفاعل الاجتماعي بين الناس في حياة الاجتماعية. وذلك بسبب عدم التوازن بين رغبات المجتمع وقدراتهم. تميل الرغبات التي يمتلكها كل الأفراد إلى تجاوز قدرتهم بحيث يجب عليهم طلب المساعدة من الآخرين لتحقيق رغباتهم. لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، يجب على كل فرد إيجاد طرف آخر الذي يمكن أن يفيد. هذا ما يشجع كل الأفراد الذين يميلون إلى التجمع مع الأطراف التي لها نفس التوجه ويمكنها المساعدة في تلبية احتياجات ورغبات كل منها. هذا الاختلاف يسبب اختلافات في السلوك بين المجتمع. في الحياة الاجتماعية، غالبًا ما توجد اختلافات

في سلوك كل فرد، على الرغم من وجود أوجه تشابه في الرأي في بعض الأحيان. تتأثر الاختلافات في سلوك المجتمع أيضًا بعدة عوامل مثل الأهداف المحددة والخلفية الاقتصادية والطبقات الاجتماعية وغير ذلك. تكمن هذه الاختلافات في السلوك في ولادة نظرية التبادل الاجتماعي القائمة على نظر بيتر م. بلاو.

تم تضمين هذا البحث في البحث الوصفي-النوعي. مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي مصادر البيانات الأساسية في شكل فيلم "من بقي منهم؟" للمخرج سيجي أريهرا ومصادر البيانات الثانوية في شكل عدة المؤلفات المتعلقة بنظرية علم الأدب الاجتماعي والتبادل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي. ثم تقوم الباحثة بجمع مصادر البيانات من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة وتدوين الملاحظات. تقنية التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة هي زيادة الاجتهاد والمناقشة. بينما تكون تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة من تقليل البيانات وعرض البيانات والاستخلاص. بناءً على النظرية التطبيقية لرؤية ظاهرة التبادل الاجتماعي في فيلم "من بقي منهم؟"، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك عدة أشكال للتبادل الاجتماعي المقسمة إلى ٤ أنواع للتبادل الاجتماعي، وهي (١) المعضلة، (٢) التمايز، (٣) الديناميات، و (٤) العملية الجدلية.

٤- تيا أيدا فيتا، (٢٠١٩). العواطف في رواية "الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني". جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. رواية "الرجول اللدزي أمانة" هي رواية غنية بالعواطف فيها تبدأ من شاب يدعى عريان يعيش في روما بأسلوب حياة عصري واختلاط، حيث انتقل إلى دبي ليحربها. كونه موسيقيًا، اكتشف حقيقة أن دين الإسلام كان جميلًا جدًا، مما جعله يختبر أنواعًا مختلفة من المشاعر والتناقضات والعقبات لاعتناق دينه الجديد، ألا وهو الإسلام، وبدء حياة جديدة كخطيب كان سابقًا كان ابن قس ديني، يبحث هذا الباحث في تصنيف الانفعالات التي تحدث في رواية الرجل الذي آمن، على أمل تسهيل فهم البحث، كما يفحص الباحث

عدة عناصر في العناصر الجوهرية، مثل التوصيف والإعداد. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي للإجابة على صياغة المشكلة الموجودة لأن هذا البحث يستخدم البحث الوصفي ويميل إلى استخدام تحليل البيانات. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نهج علم النفس الأدبي. من خاتمة نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة بخصوص تصنيف الانفعالات يتبين أن: حصلت الباحثة على ٣٦ بيانات انفعالية تشمل، عن المشاعر الأساسية، ٥ بيانات عن المشاعر السعيدة، و ٣ بيانات للمشاعر الغاضبة، و ١٣ بيانات عن المشاعر الحزينة العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي، وهي بيانات واحدة عن مشاعر الحزني، وعن العواطف المتعلقة بالآخرين، وهي ٥ بيانات عن مشاعر الحب و ٥ بيانات عن مشاعر الكراهية.

٥- الوري، رحماء. ٢٠٢٠. التفاعل الاجتماعي في رواية أرواح متعبة لأسماء الحوى لي عند جورج هومنز ( George Homans ) ( الدراسة الأدبية الاجتماعية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رواية " أرواح متعبة " هي نوع من النصوص الأدبية التي تصف الحياة الاجتماعية للمجتمع. تكشف الرواية الحقائق الاجتماعية، لاسيما في التفاعلات على مستوى الشخصي. يمكن للخبراء الأدبيين الجدد لاكتشاف الحقائق الاجتماعية التي تحدث في المجتمع غير المعروف مباشرة.

يهدف هذا البحث إلى وصف عملية التفاعل الاجتماعي الواردة في رواية " ارواح متعبة " الأسماء الحوى لي على نظر جورج هومنز والعوامل المؤثرة فيه . يستخدم هذا البحث نهجا وصفا نوعيا باستخدام نوع بحث المكتبة. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو رواية " أرواح متعبة " الأسماء الحوى لي، في حين أن البيانات الشتوية مأخوذة من الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة بموضوع هذا البحث . طريقة جمع البيانات المستخدم هو قراءة والملاحظات. تتكون طريقة التحليل من ٣ مراحل : تقليل البيانات، وتعرض البيانات، والاستنتاج، ونتائج هذا البحث هي : ( ١ ) عملية التفاعلي الاجتماعي في رواية " ارواح متعبة " في شكل

عملية الزواج، والصراعات الزوجية، والمعاملات في الخدمية الإقتصادية، والصراعات الولد والوالد، والتعاون بين الأجنبي، والخيانة . ( ٢ ) العوامل التفاعل الاجتماعي في رواية " أرواح متعبة " تشمل : الحاجة، والمكافآت العقوبة، و التكرار، والقيمة.

٦- وردني. ٢٠١٦. تشريح النظرية الاجتماعية. نظرية التبادل جورج ك هومانز. معهد ولاية بنجرماسين الإسلامي. تهدف هذه المقالة إلى تحليل نقدي لنظرية التبادل التي وضعها جورج كاسبار هومانز. التحليل النقدي الذي قد يكون يُطلق عليها هنا ببساطة على أنها "رسم الخرائط الأيديولوجية" المجسدة في النظرية اللازمة لوضع النظرية في إطار اجتماعي وسياسي محدد الحالة والخلفية الفكرية والمدرسة الفكرية لها تأثير كبير عليها وما إلى ذلك وأيضًا لتقييمها المحدود كإطار عمل نظري للبحث العلمي لشرح الظاهرة الاجتماعية المعقدة أو التفاعل البشري. متأثرة بالنظريات النفسية والاقتصادية، كانت نظرية التبادل لدى هومان مقصودة في البداية من قبل المؤلف باعتباره هجومًا على الهيمنة الماركسية التي تناولت النقد للرأسمالية حيث أن البنية الكلية تضطهد البروليتاريا من قبل الطبقة الحاكمة وضد الوظيفة البنيوية الدوركهايمية. من خلال التصدي للهجوم ضد الماركسية وبسبب خلفيته الفكرية والاجتماعية، تم اعتبار نظرية هومان تفسيراً تبرير الوضع القائم. يُنسب إلى الاختزال النفسي، باعتباره إهمالاً للدور المهم للبنية، والحتمية هي بعض الاعتراضات الموجهة لنظريته.

## ٥. منهج البحث

### ١- نوعيّة منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهج علم اجتماع الأدب. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي كما في منظور جورج هومانز. في تطوير نظرية التبادل، طرح هومان عدة مقترحات لشرح السلوك الاجتماعي الأساسي للبشر. وفقًا

لهومان، يمكن تفسير السلوك الاجتماعي الأساسي للبشر من خلال عدة مقترحات للتبادل الاجتماعي (ريتزر، ١٩٨٨، ص ٢٦٣-٢٦٥). بناءً على هذا الوصف، سيبحث هذا البحث في السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية من أجل معرفة التبادلات الاجتماعية الواردة في الرواية.

تستخدم هذه الدراسة أيضًا البحث النوعي. البحث النوعي هو الاسم الذي يطلق على نماذج البحث التي تهتم بشكل أساسي بالمعنى والتفسير. هذه الطريقة فريدة من نوعها في العلوم الإنسانية، وقد تم تطوير العديد منها، مثل التحليل السردى وتحليل النوع، للدراسات الأدبية. تُشتق المناهج التفسيرية من الدراسات الأدبية والتأويل، وتهتم بالتقييم النقدي للنصوص (ستوكس، ٢٠٠٣، ص ١١). لذلك فإن هذا البحث سيصف ويفسر السلوك الاجتماعي، باستخدام البيانات في شكل كلمات، أو الحوار في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني.

تستخدم هذا البحث أيضًا التحليل الوصفي. البحث الوصفي هو بحث موجه لوصف الأعراض أو الحقائق أو الأحداث بشكل منهجي ودقيق، فيما يتعلق بخصائص مجتمع أو منطقة معينة. يميل البحث الوصفي إلى عدم البحث عن أو شرح العلاقة بين المتغيرات و اختبار الفرضية (وجيران، ٢٠١٣، ص ١٣٥).

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم جمع البيانات في هذه الدراسة مراجعة الأدبيات التي تهدف إلى الحصول على بيانات بحثية مع مواد مجموعة المكتبة فقط بدون بحث ميداني (زد، ٢٠٠٤، ١-٢). حيث أن رأي جورج فيما يتعلق ببحوث المكتبات هو البحث عن المصادر أو رأي الخبراء في مسألة تتعلق بأهداف البحث. (دجيواندونو، ٢٠١٥: ٢٧).

## ٢- مصدر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من جزأين، وهما: مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تم جمعها مباشرة

من قبل الباحثين للإجابة على أهداف الدراسة الوصفية (هيرمان، ٢٠٠٥، ص ١٦٨). المصدر الأساسي لهذا البحث هو رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي والتي ترجمت بعنوان لحن الأفق المكون من ٦٣ صفحة بحث، وقد تم تحليل هذا البحث بناءً على نظرية جورج هومان للتبادل.

في حين أن المصادر الثانوية هي مصادر البيانات التاريخية المتعلقة بمتغيرات البحث التي تم جمعها وبحثها من قبل الباحثين السابقين (هيرمان، ٢٠٠٥، ص ١٦٨). تم الحصول على المصادر الثانوية في هذه الدراسة من كتب حول نظرية التبادل الاجتماعي باستخدام منظور جورج هومانز، ومن مجالات نتائج أبحاث التبادل الاجتماعي لجورج هومانز والأطروحات المتعلقة بنظرية التبادل لدراسات علم الاجتماع الأدبي لجورج هومان.

### ٣- طريقة جمع البيانات

تم الحصول على طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال طرق القراءة وكتابة. قرأت الباحثة رواية الرجل الذي آمن بعناية وبشكل متكرر. في أسلوب القراءة بشكل متكرر، فهم وفهم مداخل وعموميات الأشكال وعوامل التبادل الاجتماعي التي سيتم دراستها. بعد تقنية القراءة، فإن الخطوة التالية هي كتابة. يعتمد جمع البيانات هذا أيضاً على صياغة المشكلة التي تم إجراؤها واستناداً إلى النظرية المستخدمة، وهي علم اجتماع الأدب لجورج هومانز. يلاحظ الباحثون الأشياء المطلوبة والأشياء المهمة. يتم تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج القراءة المتأنية ويتم ذكر البيانات كبيانات بحثية.

### ٤- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في تحليل رواية الرجل الذي آمن هي تقنية تحليل وصفي. تهدف هذه الطريقة إلى دراسة جوانب السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن بمنهج علم اجتماع الأدب الذي طوره جورج

هومانز. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تكشف عن نظرية التبادل الواردة في الرواية. تستخدم النهج الاجتماعي أيضًا للكشف عن العوامل الكامنة وراء الجوانب النفسية التي تحدث في الشخصية الرئيسية. التقنيات المستخدمة في البحث هي وفقا لشمامة - سورتنو (شمامة سورتنو في وياتمي، ٢٠١١، ص ٩٨). المراحل المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

- أ) تحديد مشكلة البحث وهو التبادل الاجتماعي في سلوك الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن.
- ب) تحديد وصياغة الأشكال والعوامل في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني.
- ج) إجراء دراسة أدبية من خلال أسلوب القراءة وتدوين الملاحظات وجمع البيانات ومعالجة البيانات
- د) التحليل وتقديم التفسير، وجعل التعميمات على أساس نظرية التبادل جورج هومان.
- ح) استخلاص النتائج وتلخيص نتائج البحث والإبلاغ عنها.

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. علم اجتماع الأدب

نظرية التبادل هي نظرية تتعلق بالأفعال الاجتماعية التي تعطي أو تتبادل الأشياء التي تحتوي على قيم بين الأفراد على أساس نظام اجتماعي معين. الأشياء المتبادلة ليست في شكل أشياء حقيقية ، ولكن أشياء غير حقيقية. مبادئ نظرية التبادل هذه هي (وراون، ٢٠١٢، ص. ١٧٤-١٧٦):

١. وحدة التحليل هي شيء يتم ملاحظتها في البحث ويلعب دورًا مهمًا في تفسير النظام الاجتماعي والفرد.

٢. يفترض دافع التبادل أن لكل شخص رغباته الخاصة. سيحتاج الجميع إلى شيء ما ولكن هذا ليس هدفًا مشتركًا. هذا يعني أن الناس يقومون بالتبادل لأنهم مدفوعون بمجموعة من الأهداف والرغبات الفريدة.

٣. الفوائد أو المزايا في شكل تكاليف يتكبدها شخص ما ستحصل على "هدية" (مكافأة) والتي لا تأخذ في الاعتبار أحيانًا التكاليف المتكبدة. يمكن تعريف التكلفة على أنها الجهد المطلوب للحصول على رضا إضافي بمكافأة على فعل شيء ما. الرضا أو مكافأة ذلك يمكن الحكم على الحصول عليها من قبل شخص ما على أنها ميزة.

٤. التأيد الاجتماعي هو حافز مرضي ومشارك في أنظمة التبادل. مبلغ المكافأة غير محدود لأنه فردي وعاطفي. المكافآت هي مكافآت التي تتمتع بقوة الموافقة الاجتماعية.

بشكل عام، يمكن القول أن علم الاجتماع كان موضوعيًا بشأن البشر والمجتمع والذي يتضمن العمليات الاجتماعية الموجودة فيهم. هذا التخصص، بالطبع، يضع جميع الظواهر الاجتماعية كمواد دراسية يجب شرحها علميًا، بما في

ذلك، أنماط الثقافة والاقتصاد واللغة والأدب وغيرها. من خلال هذه العملية، سيكون من المعروف كيف يمكن للفرد التفاعل مع مجتمعه والآليات الاجتماعية بحيث يمكن قبوله في سلوك معين. لذلك، يمكن فهم علم الاجتماع باختصار على أنه تخصص يهدف إلى دراسة السلوك البشري، وتشكيل هيكل اجتماعي واتفاق متبادل في الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها ( دوركهيم، ١٩٥٨، ص. ٢٤).

علم اجتماع الأدب هو نهج يبدأ من التوجه إلى الكون، ولكن يمكن أن ينحرف أيضاً عن التوجه نحو المؤلف والقارئ. وفقاً لمنهج علم اجتماع الأدب، يُنظر إلى الأعمال الأدبية من حيث علاقتها بالواقع، إلى أي مدى تعكس الأعمال الأدبية الواقع. تحتوي الحقيقة هنا على معنى واسع إلى حد ما، أي كل ما هو خارج العمل الأدبي ويشير إليه العمل الأدبي. وهكذا، فإن نهج علم اجتماع الأدب يهتم بالجانب الوثائقي للأدب، على أساس وجهة نظر أن الأدب هو صورة أو صورة للظواهر الاجتماعية. في جوهرها، الظواهر الاجتماعية ملموسة، يحدث من حولنا كل يوم، ويمكن ملاحظتها وتصويرها وتوثيقها. يعيد المؤلف هذه الظاهرة إلى خطاب جديد بعملية إبداعية (الملاحظة والتحليل والتفسير والتفكير والتخيل والتقييم وما إلى ذلك) في شكل عمل أدبي.

تقترح راتنا أن هناك خمسة تعريفات لعلم اجتماع الأدب يجب أخذها في الاعتبار من أجل إيجاد موضوعية العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع. أولاً، فهم الأعمال الأدبية مع مراعاة الجوانب الاجتماعية (راتنا، ٢٠٠٣، ص ٢). ثانياً، اقتران فهم مجمل العمل بالجوانب الاجتماعية الواردة فيه. ثالثاً، فهم الأعمال الأدبية وعلاقتها بالمجتمع الذي يقف وراءها. رابعاً، علم اجتماع الأدب هو علاقة ثنائية الاتجاه بين الأدب والمجتمع. خامساً، محاولة علم اجتماع الأدب أن يكتشف نوعية الترابط بين الأدب والمجتمع. يمكن لعلم الاجتماع الأدب فحص الأدب من خلال ثلاث وجهات نظر على الأقل. أولاً، منظور النصوص الأدبية، بمعنى أن الباحثين

يحللونه على أنه انعكاس لحياة الناس والعكس صحيح. ثانياً: منظور السيرة الذاتية حيث تحلل الباحثة المؤلف. سيتعلق هذا المنظور بتاريخ حياة المؤلف وخلفيته الاجتماعية. ثالثاً، المنظور الاستقبالي، أي البحث الذي يحلل القبول العام للنصوص الأدبية (اندراسوارا، ٢٠٠٤، ص. ٨١). لذلك، يجب اتباع نهج يفهم المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالنصوص الأدبية والكتاب ويدرسها وقيمها عند تحليل الأعمال الأدبية باستخدام نهج علم الاجتماع الأدبي.

وفقاً لنيومان كوتا راتنا، هناك العديد من الأشياء التي يجب أخذه في الاعتبار لماذا الأدب له علاقة وثيقة بالمجتمع وبالتالي يجب التحقيق فيه فيما يتعلق بالمجتمع، على النحو التالي:

- ١- الأعمال الأدبية من تأليف المؤلفين، ورواة القصص، ونسخها من قبل الناسخين، وجميعهم أعضاء في المجتمع.
- ٢- عيش الأعمال الأدبية في المجتمع، وتستوعب جوانب الحياة التي تحدث في المجتمع والتي يقوم المجتمع بدورها بدورها.
- ٣- اتمام استعارة وسيلة الأعمال الأدبية، الشفوية والمكتوبة، من خلال الكفاءة المجتمعية، والتي تحتوي بطبيعة الحال على مشاكل اجتماعية.
- ٤- على عكس العلم والدين والعادات والتقاليد الأخرى، تحتوي الأعمال الأدبية على علم الجمال والأخلاق وحتى المنطق. من الواضح أن المجتمع مهتم جداً بهذه الجوانب الثلاثة.
- ٥- على غرار المجتمع، الأعمال الأدبية هي جوهر الذاتية بين الذات، المجتمع يجد صورته الخاصة في العمل.

بناءً على هذا الوصف، يمكن القول إن علم اجتماع الأدب يمكن أن يدرس من خلال ثلاث وجهات نظر، أولاً، منظور النصوص الأدبية، بمعنى أن الباحثين يحللونه باعتباره انعكاساً لحياة الناس والعكس صحيح. ثانياً، من منظور بيولوجي،

تقوم الباحثة بالتحليل من وجهة نظر المؤلف. سيتعلق هذا المنظور بحياة المؤلف ووضع الحياة الاجتماعية والثقافية. ثالثًا: المنظور الاستقبالي، حيث يقوم الباحث بتحليل القبول العام للنصوص الأدبية (راتنا، ٢٠٠٣، ص ٣٣٢).

### ب. نظرية التبادل الاجتماعي

من ناحية أصل الكلمة، تأتي نظرية التبادل الاجتماعي من كلمة "تبادل"، أي "تغيير"، أي "تبادل"، ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن التبادل فعل أو تبادل أو تبادل. التغيير والانتقال (وجوواسيطا، ٢٠٠٧، ص ٥٤). بينما اجتماعيًا (اجتماعيًا)، وهي ما تعني أنها تتعلق بالمجتمع، والاهتمام بالمصلحة العامة (مثل المساعدة أو التبرع). وفي الوقت نفسه، من حيث المصطلحات، فإن نظرية التبادل الاجتماعي هي نظرية في العلوم الاجتماعية تنص على أنه في العلاقات الاجتماعية، هناك عناصر من المكافآت والتضحيات والفوائد التي تؤثر على بعضها البعض. نظرية التبادل هي نظرية تتعلق بالأفعال الاجتماعية التي تعطي أو تتبادل الأشياء التي تحتوي على قيم بين الأفراد على أساس نظام اجتماعي معين. الأشياء المتبادلة ليست في شكل أشياء حقيقية، ولكن أشياء غير حقيقية. مبادئ نظرية التبادل هذه هي (ويراوان، ٢٠١٢، ص ١٧٤-١٧٦):

- ١- وحدة التحليل هي شيء يتم ملاحظته في البحث ويلعب دورًا مهمًا في تفسير النظام الاجتماعي والفرد
- ٢- افتراض دافع التبادل أن لكل شخص رغباته الخاصة. سيحتاج الجميع إلى شيء ما ولكن هذا ليس هدفًا مشتركًا. هذا يعني أن الناس يقومون بالتبادل لأنهم مدفوعون بمجموعة من الأهداف والرغبات الفريدة.
- ٣- الفوائد أو المزايا في شكل تكاليف يتكبدها شخص ما سوف تحصل على "هدية" (مكافأة) والتي لا تأخذ في الاعتبار التكاليف المتكبدة في بعض الأحيان. يمكن تعريف التكلفة على أنها الجهد المطلوب للحصول على الرضا

بالإضافة إلى مكافأة مقابل القيام بشيء ما. يمكن تقييم الرضا أو المكافأة التي حصل عليها شخص ما على أنه ميزة.

٤- التأييد الاجتماعي هو عامل مُرضٍ ومحفز مشترك في أنظمة التبادل. مبلغ المكافأة غير محدود لأنه فردي وعاطفي. المكافآت هي المكافآت التي لها قوة الموافقة الاجتماعية.

يمكن العثور على الظهور المبكر لنظرية التبادل في أعمال علماء الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجيا الوظيفية. ومع ذلك، فإن التطور الكامل للنظرية الاجتماعية للتبادل الاجتماعي كان أول من طرحه جورج سي هومانز. كان جورج كاسبار هومانز عالم اجتماع ولد في بوسطن عام ١٩١٠ وتوفي عام ١٩٨٩. درس في جامعة هارفارد، لكن تخصصه كان اللغة الإنجليزية وليس علم الاجتماع. يمكن القول إن لقاءه مع علم الاجتماع هو مصادفة. ظهر اهتمامه بعلم الاجتماع عندما تمت دعوته لحضور ندوة عن عالم الاجتماع الإيطالي فيلفريدو باريتو الذي لم يكن معروفًا في أمريكا في ذلك الوقت. ثم درس نفسه بنفسه ولم يحصل أبدًا على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع ولكن تم تعيينه لاحقًا رئيسًا لجمعية علم الاجتماع الأمريكية - وهي جمعية لعلماء الاجتماع في أمريكا. أعماله الشهيرة هي المجموعة البشرية والسلوك الاجتماعي: أشكالها الأولية (والاس وولف، ١٩٩٥: ٢٨٩-٢٩٠). يعتبر أحد أهم المنظرين الاجتماعيين في الفترة من الخمسينيات إلى السبعينيات الذين طوروا النظرية الاجتماعية للتبادل الاجتماعي على نطاق صغير (بولوما، ٢٠٠٠، ص ٥٣). ومع ذلك، فقد تم التعبير عن عملية التبادل الاجتماعي هذه أيضًا من قبل خبراء اجتماعيين كلاسيكيين. كما تم التعبير عنه في النظرية الاقتصادية الكلاسيكية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، قام الاقتصاديون مثل آدم سميث بتحليل السوق الاقتصادي كنتيجة لمجموعة غير مفهومة من المعاملات الاقتصادية الفردية. وهي تفترض أن معاملات التبادل ستحدث فقط إذا كان

بإمكان الطرفين الاستفادة من التبادل، وتمكن ضمان رفاهية المجتمع بشكل عام بشكل أفضل إذا سُمح للأفراد بمتابعة مصالحهم الشخصية من خلال التبادلات التي يتم التفاوض عليها بشكل خاص.

نظرية التبادل الاجتماعي تنحرف عن افتراض، أعطي ذلك أنت تعطي. وفقاً لهم، يبدأ كل اتصال بين البشر من مخطط العطاء والعودة بكميات متساوية. "تستند جميع الاتصالات بين الرجال إلى مخطط إعطاء وإرجاع التكافؤ" (والاس وولف، ١٩٨٠: ١٦٣؛ ١٩٩٥: ٢٨٠). مع افتراضات، يجادل مؤيد وهذه النظرية بأن هناك الكثير من التبادلات أو السلوكيات التي يتم تبادلها في الحياة الاجتماعية. وبالتالي، يجادل مؤيدو هذه النظرية بأن السلوك البشري يقوم على اعتبارات الربح والخسارة أو التكاليف والمكافآت.

إذا نظرنا إليه من سياق العلاقات الاجتماعية بين البشر، بشكل عام البشر الموجودين في مجموعات مجتمعية، يمكن رؤيتها من خلال السلوك الذي يؤثر على بعضهم البعض في هذه العلاقات، مثل: عناصر الثواب والتضحية والربح. المكافآت هي كل الأشياء التي يتم الحصول عليها من خلال التضحيات، والتضحيات غير المباشرة هي الإجراءات التي يتم اتخاذها لتحقيق الأرباح. لذا يتألف السلوك الاجتماعي من تبادل شخصين على الأقل على أساس حساب الربح والخسارة. على سبيل المثال، أنماط السلوك في العمل والصدقة (عمر، ٢٠١٧، ص ٩٨).

يكشف هذا القياس، إذا تم تفسيره، أن كل فرد يصنع أصدقاء يجب أن يكون له هدف، على الأقل الاهتمام ببعضه البعض. من المتوقع بالتأكيد أن يفعل الفرد شيئاً لبعضه البعض، وأن يساعد بعضنا البعض عند الحاجة، وأن يدعم كل منهما الآخر عند الحزن. ومع ذلك، هناك شيء واحد يجب إدراكه وهو أن الحفاظ على العلاقات الودية يتطلب أيضاً تكاليف معينة، مثل الوقت والضائع والطاقة والأنشطة الأخرى التي لا يتم تنفيذها. على الرغم من أن هذه التكاليف لا تعتبر

شيئاً باهظاً أو مرهقاً عند النظر إليها من وجهة نظر المكافآت (المكافآت) التي يتم الحصول عليها من الصداقة. ومع ذلك ، يجب مراعاة هذه التكاليف عندما نقوم بتحليل موضوعي لعلاقات المعاملات الموجودة في الصداقة. إذا كانت التكاليف المتكبدة لا تبدو متوافقة مع المكافآت ، فإن ما يحدث هو شعور غير سار من جانب أولئك الذين يشعرون أن المكافآت المتلقاة منخفضة للغاية مقارنة بالتكاليف أو التضحيات التي تم تقديمها. هذا التحليل للعلاقات الاجتماعية الذي يحدث حسب التكلفة والمكافأة هو أحد خصائص نظرية التبادل (بولوما ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٢).

### ج. نظرية التبادل جورج هومانز

تركزت نظرية التبادل الاجتماعي على مستوى التحليل الجزئي، خاصة على مستوى الواقع الاجتماعي الشخصي. محتوى المناقشة أكدها جورج سي هومان في نظرية التبادل الاجتماعي. يلتزم هومانز في تحليله بضرورة استخدام مبادئ علم النفس الفردي لشرح السلوك الاجتماعي بدلاً من مجرد وصفه (ريتزر وجودمان، ٢٠٠٨، ص ٤٥٤).

على عكس التحليل الذي تعبر عنه نظرية التفاعل الرمزي، فإن نظرية التبادل هذه تنظر بشكل أساسي إلى السلوك الحقيقي، وليس مجرد العمليات الذاتية. هذا أيضاً يحمل هومان الذي لا يركز على المستوى الذاتي للوعي أو العلاقات التبادلية الديناميكية بين المستويات الذاتية والتفاعلات الحقيقية كما حدث في التفاعل الرمزي. يجادل هومان أيضاً بأن نظرية التبادل الاجتماعي تقوم على مبدأ المعاملات الاقتصادية الأولية. معنى المعاملات الاقتصادية الأساسية هو أن الناس يوفرون السلع والخدمات ويتوقعون في المقابل السلع والخدمات التي يريدونها. ومع ذلك، فإن منطري التبادل الاجتماعي لديهم افتراض بسيط مفاده أن التفاعلات الاجتماعية تشبه المعاملات الاقتصادية، ولكن في المعاملات الاقتصادية لا تتم

قياس كل شيء بالقيمة المالية، لأنها في المعاملات الاجتماعية يتم أيضًا تبادل الأشياء الحقيقية وغير الواقعية (بولوما، ٢٠٠٣، ص ٥٤).

وفقًا لهذه النظرية، ندخل في علاقات تبادلية مع أشخاص آخرين لأننا نحصل منهم على مكافآت. بعبارة أخرى، فإن تبادل العلاقات مع أشخاص آخرين سيعود علينا بمكافأة. مثل نظرية التعلم الاجتماعي، ترى نظرية التبادل الاجتماعي أن السلوك والبيئة لهما علاقة متبادلة. نظرًا لأن بيئتنا تتكون عمومًا من أشخاص آخرين، يُنظر إلينا نحن وهؤلاء الأشخاص على أننا نمتلك سلوكًا متبادل التأثير، وفي هذه العلاقة توجد عناصر للمكافأة والتكلفة والربح. المكافآت هي الأشياء التي يتم الحصول عليها من خلال التضحية، والتضحيات هي الأشياء التي يتم تجنبها، والمكاسب هي مكافآت ناقص التضحيات. لذا فإن السلوك الاجتماعي يتكون من تبادل شخصين على الأقل بناءً على حساب الربح والخسارة. على سبيل المثال، أنماط السلوك في العمل والحب والزواج والصدقة - لن تدوم إلا إذا شعرت جميع الأطراف المعنية بالاستفادة. فيرتفع سلوك الإنسان لأنه بناءً على حساباته يكون مفيدًا له، والعكس صحيح إذا كان ضارًا فلا يتم عرض السلوك.

بالنسبة لهومان، فإن العقيدة الأساسية للتبادل الاجتماعي هي "عدالة التوزيع" - القاعدة التي تنص على أن المكافأة يجب أن تستحق الاستثمار. يقرأ الاقتراح الشهير المتعلق بالمبدأ أن "الشخص في علاقة تبادل مع شخص آخر يتوقع أن تكون المكافآت التي يتلقاها كل طرف متناسبة مع التضحيات التي تم تقديمها - فكلما زادت التضحية، زادت المكافأة - والأرباح يجب أن يتناسب كل طرف مع الاستثمار. "كلما زاد الاستثمار، زاد الربح".

الافتراض الأساسي لنظرية السلوكية عند هومان في رؤية المجتمع، هو رؤيتها من خلال طبيعة الجنس البشري، أو الطبيعة الموضوعية لعلم النفس البشري. وفقًا لهومان، فإن الطبيعة البشرية نفسها تريد أكبر قدر من المتعة وتقليل الضيق. وبالمثل

في المجتمع، حيث الطبيعة البشرية تبني العالم الاجتماعي مع البشر كمركز. إن الطبيعة التي يُقصد بها هنا هي التبادل، لأن مقدار الربح الذي يكتسبه الجنس البشري في السعي وراء الربح الذي يسعى إليه بعض البشر من خلال الإيثار والبعض الآخر من خلال الأناية (بيرديو، ١٩٨٦، ص ١٣٣).

#### د. الأفكار التي أثرت في جورج هومانز

يمكن فهم نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومانز من خلفية مدارس الفكر التي تؤثر عليها:

##### ١- نقد الوظيفة البنيوية للدوركهائمية

تركزت وجهة النظر الوظيفية على التنظيم أو البنية الاجتماعية والغرض أو الوظيفة الكبيرة أو الصغيرة. الأنظمة. الافتراض الأساسي للوظيفة الهيكلية هو أن كل بنية في نظام اجتماعي وظيفية فيما يتعلق بالآخرين. تؤكد هذه النظرية على النظام وتتجاهل الصراع والتغيير في المجتمع. المفاهيم الرئيسية: الوظيفة، والخلل الوظيفي، والوظيفة الكامنة، والوظيفة الظاهرة، والتوازن. وفقاً لهذه النظرية، يعد المجتمع نظاماً اجتماعياً يتكون من أجزاء مترابطة ويتوحد في توازن (ريتزر، ٢٠٠٤، ص ٢١). تقع هذه النظرية في الواقع ضمن نطاق نموذج الحقيقة الاجتماعية الذي يفترض أنه يجب دراسة المجتمع من خلال الحقائق الاجتماعية التي تتكون من نوعين: البنية الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية (ريتزر، ٢٠٠٤، ص ١٨). نموذج الحقائق الاجتماعية مأخوذ من اثنين من أعمال إميل دوركهائيم: قواعد الطريقة الاجتماعية (١٨٩٥) وانتحار (١٨٩٧). كُتب العملين من خلفية نقد دوركهائيم للفلسفة وعلم النفس كتهديد لعلم اجتماع غير متطور. نشأ التهديد الفلسفي من أوغست كونت وهربرت سبنسر. وفقاً لدوركهائيم، يجب أن يبدأ علم الاجتماع من نتائج البحث

التجريبي، وليس من النظريات التي يتم إنتاجها من وراء المكتب. إذا استمر تفكير كونت وسبنسر، فسيصبح علم الاجتماع فلسفة. لفصل علم الاجتماع عن تأثير الفلسفة من أجل الاستقلالية، يجب أن يبدأ علم الاجتماع من: الحقائق الاجتماعية (ريتزر، ٢٠٠٤، ص ١٣). وهكذا، فإن التركيز على البنية النابعة من التقاليد الدوركهايمية يسعى إلى رؤية علم الاجتماع كنظام منفصل عن علم النفس. بعبارة أخرى، الوظيفة البنيوية هي نوع من علم الاجتماع الخالص الذي يختلف عن مزيج علم الاجتماع وعلم النفس الذي كان جزءًا مهمًا من تطور علم الاجتماع الأمريكي خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي (بولوما، ٢٠٠٤، ص ٥٣). على الرغم من أنه كان لديه مسيرة مهنية وقدم مساهمات نظرية، لا سيما من خلال عمله، The Human Group، التي اكتسبت هيمنة نظرية في الأربعينيات، إلا أن هومان انفصل أخيرًا عن هذا المنظور النظري في الخمسينيات من القرن الماضي (بولوما، ٢٠٠٤، ص ٥٤). انتقد هومانز هذا النهج، بما في ذلك فشله في "توضيح الأمور". ما تحاول الوظيفة القيام به هو تصنيف البحث التجريبي (من خلال تطوير المفاهيم المناسبة) وتطوير المقترحات التي تصف المفاهيم المصنفة. يجادل هومانز بأن الوظيفة توفر "درجة معينة من التنظيم الفكري"، لكن النظرية يجب أن تتجاوز هذه الجهود المحدودة. يجب أن يحتوي العلم، وفقًا لهومان، على شيئين، وهما: الاكتشاف والتفسير. بالاكتشاف، نحكم على ما إذا كان حقًا علمًا. في غضون ذلك، من خلال الشرح، يجب أن نعرف إلى أي مدى ينجح كعلم. وبالتالي، فإن الوظيفة البنيوية هي محاولة للاكتشاف والوصف، لكنها تفشل في التفسير. في الخمسينيات من القرن الماضي، أتقن هومان نظريته عن المجموعات الاجتماعية (المجموعات البشرية) في التقليد الوظيفي بإضافات كانت بمثابة تفسير للبنية الاجتماعية من خلال نظرية التبادل الاجتماعي

(بولوما، ٢٠٠٤، ص ٥٨). التحول إلى علم الاجتماع السلوكي. يأتي نقد هومان لنموذج الحقائق الاجتماعية، وخاصة أفكار دوركهايم، من ثلاثة جوانب:

١. الظهور، أي ظهور ظواهر جديدة أثناء التفاعل. هذا المفهوم مقبول في نموذج السلوك الاجتماعي، لكن طبيعة الظاهرة لا تحتاج إلى شرح من خلال مقترحات جديدة.

٢. علم النفس. عندما صاغ دوركهايم نظريته في القرن التاسع عشر، كان علم النفس لا يزال بدائيًا ولا يزال مؤثرًا في علم الاجتماع. يركز علم النفس على السلوك الغريزي ويفترض أن الطبيعة البشرية هي نفسها عالميًا. لم يعد علم الاجتماع اليوم فرعًا من فروع علم النفس.

٣. طريقة الشرح. وفقًا لدوركهايم، يمكن تفسير الحقائق الاجتماعية إذا تم العثور على حقائق اجتماعية أخرى هي السبب. وفقًا لهومان، يمكن أن تكون الحقيقة الاجتماعية بالفعل سببًا لحقيقة اجتماعية أخرى. ومع ذلك، هذا ليس تفسيرًا حتى الآن. ما يجب شرحه هو العلاقة بين السبب والنتيجة من وجهة نظر نفسية. يمكن أن تكون المتغيرات النفسية متداخلة بين حقيقتين اجتماعيتين (ريتزر، ٢٠٠٤، ٧٤-٧٨).

انتقد هومان أيضًا المؤسسات في نموذج الحقائق الاجتماعية. لقد صاغ مؤسسة كنمط دائم نسبيًا للسلوك الاجتماعي الذي يحافظ على السلوك المتفق عليه من قبل العديد من الناس. طريقتان من الطرق الأربعة لشرح المؤسسة: (١) التفسير البنوي: ينشأ ترتيب معين لأنه مرتبط بمؤسسات أخرى، لا يعني شرحه. (٢) التفسير الوظيفي: تنشأ المؤسسات لأن المجتمع لا يستطيع البقاء أو لا يستطيع البقاء في توازنه بدون هذه المؤسسات (ريتزر، ٢٠٠٤، ٧٦-٧٧).

انتقد هومان على النحو التالي. أولاً، لا تشرح النظرية الوظيفية المشكلات العملية، لأنه من افتراضاتها استنتاجها أن حياة المجتمع وموته لا علاقة له بوجود هذا النوع من المؤسسات. ثانياً، يجب أيضاً أن يكون التفسير النفسي (أن المجتمع لا يستطيع البقاء أو لا يمكنه البقاء في توازنه بدون مؤسسات) مصحوباً بتحليل تاريخي دقيق مفاده أن جميع المؤسسات / المؤسسات هي نتيجة التغيرات التاريخية. يجب أن يكون علماء الاجتماع قادرين على شرح ظاهرة التغيير الاجتماعي وكذلك التغيرات النفسية.

## ٢- تأثير علم الاجتماع السلوكي

في نظرية التبادل عند هومان، يظهر علم الاجتماع السلوكي في سياق نقد وجهة نظر دوركهايم من خلال تطبيق المبادئ النفسية على علم الاجتماع. محور هذه النظرية: العلاقة بين عواقب السلوك الذي يحدث في بيئة الفاعل وسلوك الفاعل. نتيجة هذا السلوك هي المتغير المستقل. لذلك، يتم شرح السلوك الذي يحدث من خلال العواقب التي تتبعه لاحقاً. يتساءل علم الاجتماع السلوكي أيضاً عن العلاقة التاريخية بين عواقب السلوك الذي يحدث في بيئة الممثل والسلوك الحالي. المفهوم الأساسي: "التعزيز" (مكافأة، مكافأة). تتم صياغة تكرار السلوك البشري من تأثيره على السلوك نفسه. من ناحية أخرى، لن تتكرر المكافأة التي ليس لها تأثير على الممثل. أمثلة: الطعام كمكافأة للمجتمع؛ ولكن عندما لا يكون المرء جائعاً فلا تكرار.

## ٣- تأثير السلوكية ب. سكينر واقتصاديات نظرية الاختيار العقلاني

تأثرت نظرية التبادل لدى هومان بشدة بالسلوكية لب. ف. سكينر، القائد النموذجي لنموذج السلوك الاجتماعي. كما هو معروف، تأثر هذا النموذج بالنهج السلوكي في علم النفس. حاول سكينر تطبيق المبادئ النفسية للسلوكية على علم الاجتماع. تمت كتابة بعض أعماله. في كتابه "ما وراء الحرية

والكرامة"، يهاجم سكينر نموذج التعريف الاجتماعي المباشر ونموذج الحقائق الاجتماعية غير المباشرة. اعتبر مفهوم الثقافة الذي حدده نموذج الحقائق الاجتماعية محتويًا على الأفكار التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية. وفقًا لسكينر، لا يجب أن تكون فكرة الثقافة مصحوبة بعناصر صوفية، مثل الأفكار والقيم الاجتماعية. السبب هو أن الناس لا يستطيعون رؤية الأفكار والقيم الحقيقية في دراسة المجتمع. ما يمكن دراسته هو السلوك المنمطي (سلوك الإنسان وطوارئ التعزيز).

#### د. أشكال مختلفة من التبادل الاجتماعي حسب جورج هومان

في تطوير نظرية التبادل، طرح هومان عدة أشكال من الافتراضات لشرح السلوك الاجتماعي الأساسي للبشر. ووفقًا له، يمكن تفسير السلوك الاجتماعي الأساسي للبشر من خلال عدة مقترحات للتبادل الاجتماعي. اقتراحات هومان هي كما يلي (ريتزر، ١٩٨٨: ٢٦٣-٢٦٥).

#### ١- اقتراح النجاح

اقتراح النجاح هو أن يقوم الشخص بعمل يعتقد أنه سينتج عنه المكافأة المطلوبة. إذا كان الإجراء ناجحًا وحصل على المكافأة المطلوبة، فسيتم تنفيذ الإجراء في كثير من الأحيان (هومان، ١٩٦١، ٥٣-٥٤).

#### ٢- اقتراح التحفيز

يقرأ هذا الاقتراح: "إذا كان هناك في الماضي حافز أو عدد من المحفزات تمت فيها مكافأة أفعال الشخص، فكلما كانت المحفزات أو المحفزات الموجودة تشبه المنبهات أو المنبهات في الماضي، زاد احتمال قيام هذا الشخص بأداء نفس العمل". على سبيل المثال، يميل الصياد الذي يرمي شبكته في جزء مظلم من البحر ويصطاد الكثير من الأسماك إلى إلقاء شبكته في ذلك الجزء من

البحر. فيما يتعلق بهذا الافتراض، يميل هومان إلى إصدار تعميمات. هذا يعني أن النجاح في فعل ما يقود الشخص إلى فعل مماثل آخر. في مثال الصيد أعلاه، يوضح هومان أن نجاح صيد الأسماك في بحر مظلم شجع الشخص على محاولة الصيد في مكان قد لا يكون مظلمًا للغاية. حتى في التعميم الإضافي، فإن النجاح في الصيد قد يشجع الشخص على محاولة النجاح في مجالات أخرى، مثل الزراعة أو التجارة. لكن في هذه الحالة يؤمن الشخص بفتح واحد (شرط) يقوده إلى النجاح.

### ٣- عرض القيمة

شخص ما سوف يميل إلى القيام بأعمال أكثر قيمة. عند القيام بعمل ما، سيرى الشخص أولاً المكافأة التي سيحصل عليها، والعمل الذي ينتج عنه المكافأة التي يريدتها أكثر وقيمتها أعلى، ثم هذا الفعل هو ما يفعله (هومان، ١٩٦١، ص ٥٥)

### ٤- اقتراح التشجيع

ينص هذا الاقتراح على ما يلي: "كلما حصل الشخص على مكافأة في المستقبل القريب، قلّت قيمة المكافأة بالنسبة له". يصبح عنصر الوقت مهمًا جدًا في هذا الاقتراح. هناك علاقة مع الاقتراح الأول. لن يشعر الناس عمومًا بالملل بسرعة إذا تم الحصول على المكافأة بعد وقت طويل

### ٥- اقتراحات الموافقة والعدوان

في هذا القسم هناك نوعان من الافتراضات المتميزة. ينص الاقتراح الأول على ما يلي: "إذا لم تتم مكافأة أفعال الشخص كما كان يتوقع أو تلقى عقوبات لم يتوقعها، فمن الأرجح أنه يغضب ويرتكب عملاً عدوانيًا ويصبح الفعل العدواني ذا قيمة بالنسبة له". يعطي هومان مثالاً على أنه إذا لم يحصل

الشخص على النصيحة التي يتوقعها من شخص آخر ولم يحصل الشخص الآخر على الثناء الذي يتوقعه، فسيغضب كلاهما. الاقتراح الثاني أكثر إيجابية: "عندما يحصل الشخص على المكافأة فإنه يتوقع، على وجه الخصوص، مكافأة أكبر مما كان يتوقعه، أو لا يحصل على العقوبة التي يحسبها، فسيكون سعيدًا ؛ من المرجح أن يفعل أشياء إيجابية وتكون نتائج هذا السلوك أكثر قيمة بالنسبة له.



## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

وصفت الباحثة نتائج ومناقشة أشكال التبادل الاجتماعي والعوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرجال العدزي أمانة لنجيب الكيلاني انطلاقاً من منظور جورج هومانز، وذلك فيما يتعلق بالتفسير على النحو التالي:

#### أ. أشكال التبادل الاجتماعي في الرواية الرجل الذي آمن

ينقسم شكل التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاني بناءً على نظرية جورج البشر إلى خمسة وهي: اقتراح النجاح، اقتراح التحفيز، عرض القيمة، اقتراح التشبع، اقتراح العدوان-المديح. في رواية الرجال العدزي أمانة لنجيب كيلاني، هناك عدة شخصيات منها عريان، صوفيا، شمس، بينيتو، كارلو مثل والد عريان، علي، صقر، الشيخ عيد الحسيني، مايسون. في هذه النتيجة والمناقشة استخدمت الباحثة حرفين فقط كمرجع للاتجاهات الموجودة في نظرية التبادل الاجتماعي عند جورج انسان وهما الشخصيات الرئيسية عريان و شمس، ثم تقوم الباحثة بعمل عدة فصول فرعية عن النماذج. التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن. أما عن شرح مفصل يتعلق بشكل التبادل الاجتماعي الذي يحدث مع نتائج التحليل، فقد وصفت الباحثة ما يلي:

#### ١- خلفية الشخصية الرئيسية عريان

عريان هو موسيقي شاب ذو أسلوب حياة حديث في مدينة ذات ألف سحر، روما، إيطاليا، كتمثيل للعالم الغربي، عملية اغتراب هي أحد أعراض الحضارة الغربية الحديثة. الغريب، الذي كان في البداية متحمساً للغاية بشأن التقدم الذي أحرزته، وصل في النهاية إلى نقطة أدركوا فيها أن التقدم الذي أحرزوه لم يكن دائماً قادراً على إنتاج السعادة، وأن وفرة الأشياء المادية لم تجعلهم

بالضرورة سعادة بل بدت لهم. لإبعادهم عن كل ذلك. نفس الشيء هو الحال مع عريان. في تفكيره، أدرك عريان أن التقدم في روما كان جسدياً فقط. المباني الرائعة التي تقف بثبات في كل ركن من أركان المدينة تقريباً، ومراكز الملذات الدنيوية التي تملأ كل ركن من أركان المدينة تقريباً لا تمنحه بالضرورة السعادة التي يريدها. كل هذا جعل عريان يشعر بالغرابة في العالم وحياته، فقد عريان وجوده. في هذه الحالة، بدأ عريان بالتمرد. عريان هو موسيقي شاب ذو أسلوب حياة حديث في مدينة ذات ألف سحر، روما، إيطاليا، كتمثيل للعالم الغربي، عملية اغتراب هي أحد أعراض الحضارة الغربية الحديثة. الغرب، الذي كان في البداية متحمساً للغاية بشأن التقدم الذي أحرزوه، وصل في النهاية إلى نقطة أدركوا فيها أن التقدم الذي أحرزوه لم يكن دائماً قادراً على إنتاج السعادة، وأن وفرة الأشياء المادية لم تجعلهم بالضرورة سعادة بل بدت لهم. لإبعادهم عن كل ذلك. نفس الشيء هو الحال مع عريان. في تفكيره، أدرك عريان أن التقدم في روما كان جسدياً فقط. المباني الرائعة التي تقف بثبات في كل ركن من أركان المدينة تقريباً، ومراكز الملذات الدنيوية التي تملأ كل ركن من أركان المدينة تقريباً لا تمنحه بالضرورة السعادة التي يريدها. كل هذا جعل عريان يشعر بالغرابة في العالم وحياته، فقد عريان وجوده. في هذه الحالة، بدأ عريان بالتمرد.

نمط حياة حر، ووجود القوة والثروة، وعصابات المافيا تتكاثر وما إلى ذلك. عريان نفسه لديه صديقة تدعى صوفيا وفرقة، وما تحتاج إلى معرفته هو أنه ابن كاهن محترم في مجتمعه. روما، أو حتى كل إيطاليا بالنسبة له كانت مملعة، صاخبة وفوضوية للغاية. أصبحت الثروة والسلطة أصناماً. نهب الدمار المدينة بأكملها إلى حد تدمير البشرية. وقد رهن الخير.

استمرت الاضطرابات الداخلية في عريان في الارتفاع بحثاً عن إطلاق سراحه. ثم حصل عريان وحصلت فرقته على عرض للغناء في إحدى الحانات في

دبي. بالطبع، هذه الفرصة النادرة للفرقة لم تضيع. ثم قال عريان وداعًا لصديقه ليغادر إلى دبي. في البداية، لم يرغب الحبيب في مغادرة عريان. في الواقع، أراد الذهاب مع عريان. ومع ذلك، بعد أن أعطيت تفسيرًا، سمحت صوفيا أخيرًا بالذهاب.

"بالنسبة إلى عريان، فإن العقد مفيد للغاية. كيف لا أستطيع، مع أتعاب تقارب ثلاثة آلاف دولار، بالتأكيد مبلغ كبير جدًا لرجل واحد مثل عريان. علاوة على ذلك، ليس عليه أن يتحمل تكاليف السكن والوجبات والمواصلات". (كيلاي، ٢٠٠٩، ص ٣).

في الاقتباس الروائي، هناك شكل من أشكال اقتراح التحفيز يعطي هومان مفهومًا مفاده أن اقتراح التحفيز هو أنه إذا قام شخص ما في الماضي بعمل نجح في الحصول على مكافأة له، فإن هذا الشخص يميل إلى فعل نفس الأشياء أو أشياء مشابهة. ليحصل على المكافأة التي يريدتها. كلما كان التحفيز في الماضي أكثر تشابهاً مع ما يفعله الآن، زاد احتمال تحقيق النجاح. غالبًا ما يتم اقتراح التحفيز بواسطة عريان أثناء قيامه بعمله كموسيقي. أسفرت الجهود في عالم الفن عن نتائج جيدة حتى أنه حصل على عرض لأداء في إحدى الحانات بدبي، وهذا ليس بالأمر السهل على الموسيقيين الآخرين القيام به لأنه من النادر أن يُمنح هذا العرض بمكافأة مختلفة عن المكافأة التي سبق منحها حجم الشاب بعمره.

انطلق عريان والوفد المرافق له لمغادرة الحياة المحمومة في روما، والتي اعتقد أنها أصبحت مملة. بعد وصول عريان، اتضح أن ما كان يسمعه عن دبي كان خطأ. دبي، التي يعتبرها مدينة قاحلة في الصحراء، ليست أدنى من روما أو ميلان. لقد أعجب بدبي أكثر بعد رؤيتها كلها. تتم عريان في قلبه

"والله أعظم من الجمال" مليئة بالإعجاب.

منذ وقت ليس ببعيد، قبل ساعة من أدائه، سأل عريان  
 علي عن رجال العصابات، "ماذا عن رجال العصابات؟"  
 "أنت تعني؟" اسأل علي ولم أفهم.  
 "المافيا واللصوص والكسالى. كما هو الحال في إيطاليا"،  
 أوضح عريان

"لماذا يجب أن يكون هناك رجال عصابات؟ قال علي  
 "كل شخص في دبي لديه وظيفة ويكسب ما يكفي أو  
 حتى أكثر". "في الواقع، يوجد أحياناً لصوص محترفون  
 يأتون من الخارج. ومع ذلك، ستلقى الشرطة القبض  
 على الجاني قريباً. يعيش أكثر من مائة أجنبي في هذه  
 المدينة، ويمكنهم العيش بأمان. أليس من الصعب تخيل  
 ذلك، مع وظيفة ثابتة وراتب لائق لا يزال الناس يريدون  
 السرقة؟"

أجاب عريان مندهشاً: "هذا صحيح يا صديقي"  
 (كيلاي، ٢٠٠٩، ص ١٩ - ٢٠).

في هذه الحالة، يمكن تصنيف ما تشعر به الشخصية الرئيسية، عريان، في  
 شكل عرض قيمى، وهو ما يفسر أنه في عرض القيمة، يميل الشخص إلى اتخاذ  
 إجراءات أكثر قيمة. عند القيام بعمل ما، سيرى الشخص أولاً المكافأة التي  
 سيحصل عليها، والعمل الذي ينتج عنه المكافأة التي يريدتها أكثر من غيرها وله  
 قيمة أعلى، ثم هذا الفعل هو ما يفعله (هومان، ١٩٦١، ص ٥٥).

تتوافق الإجراءات التي اتخذها عريان مع مبدأ عرض القيمة، أي أن  
 الشخص يميل إلى اتخاذ الإجراء الذي له القيمة المرجوة. عريان الذي اعتقد في  
 البداية أن العالم الشرقي كان مقصوراً فقط على الصحاري القاحلة، تبين أن

المباني تقف بشكل مهيب، وتعكس ضوء الشمس حتى أصبحت مثل الأحجار الكريمة. جمال دبي ليس أدنى من روما أو ميلان. ربما حتى دبي أكثر جمالاً وروعة بالفعل. الطريق السريع واسع ومنظم ونظيف، تزداد دهشة الرجل الروماني. هناك الكثير من قيم الجمال الموجودة والتي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على عريان فيما يتعلق بالعالم الشرقي.

## ٢- التغيرات في تدين شخصية عريان

العديد من التغيرات الذي مر به إيران بعد دخول مدينة دبي، بما في ذلك التغيرات في جانب التدين. هو الذي عمل منذ البداية كموسيقي في روما بإيطاليا وذهب إلى دبي. الحياة التي لم توفر السعادة في السابق في خضم التقدم الذي حققه غرب روما وإيطاليا الحديثة. في النهاية، في خضم عزلة الحياة، ذهب عريان إلى دبي ليجد السعادة الحقيقية. في ذلك الوقت تم العثور على حياة جديدة أساسية (ملذات الإسلام). برز التحدي بعد التحدي، وهو تغيير الأديان التي نشأها والديه. جاء التحدي التالي من أهل روما، بمن فيهم بينيتو، وهو صديق قديم وصديق في عزف موسيقاه ومن حوله. تنشأ هذه التحديات بسبب الاختلافات الدينية. في أوروبا، يعتبر كل من يتخلى عن دين آباءه مريضاً عقلياً. علاوة على ذلك، إذا كان المنشق ابناً لكاهن محافظ، فإن التحول سيشكل صدمة كبيرة للأسرة والمجتمع. بينيتو الذي يبدو أنه يكره ويعارض القرار الذي اتخذته عريان. لذلك، ليس من المستغرب أن يتشاجر عريان وبينيتو في كثير من الأحيان. الصراع الذي يحدث يسبب الصراع ويخلق مشاعر الكراهية أو الاستياء. يمكن ملاحظة ذلك في مقتطف الرسالة المرسلة من كارلو بصفته والد عريان.

"دوي عريان، ابني، من صديقك، أبي، سمعت أخباراً حزينة حقاً. لا أدري من أي شيطان أبعدك عن ملكوت الله الذي حفظك؟ من أين قادك

إبليس لـتتمنى أن تعتنق ديناً ليس دين أجدادك؟ " يا بني، إذا فعلت ذلك حقاً، فستخلص حقاً في الدنيا والآخرة. لقد أغضبت الله ووالديك ". (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ٩٨-٩٩) قال بينيتو بشراسة: "يجب أن تكون مجنوناً". "راقب فمك بعناية، بينيتو. أنا عاقل جداً! " قال عريان بشكل دفاعي "إذا لم تكن مجنوناً، فلن تترك المسيحية بالتأكيد. ثم اختر ديانة الشعب القديم ". قال بينيتو: "لو كان عقلك عاقلاً فقط، فستظل على طريق المسيح". (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ١١٠). تغيير الدين هو تغيير في المعتقدات من أجل الالتزام بالدين، ليس بالأمر السهل إذا كانت لديك رغبة فقط، بل يجب أن تكون مصحوبة أيضاً بإرادة قوية وتصميم. بالنسبة لعريان، يمكن القيام بذلك بمرور الوقت، ويمكن رؤيته من خلال الجهود المبذولة لدراسة الإسلام من خلال البحث عن المعلومات المتعلقة بالإسلام. في كل مرة يتلقى فيها عريان معلومات، ستكون هناك محاضرة تناقش الإسلام والمسيحية، سارع على الفور إلى اتباعها. ليس ذلك فحسب، فهو أيضاً يجتهد بشكل متزايد في شراء كتب عن الإسلام، بما في ذلك عمل سفير ألماني سابق في بلد عربي درس الإسلام ثم اعتنقه. "دون تفكير ثانٍ، سارع عريان على الفور لمتابعة محاضرة ألقاها قس سابق دعته دائرة الثقافة في دبي لإلقاء محاضرة عن جانبي الحياة المسيحية والإسلامية (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ٦٦).

مرة واحدة في دراسة للشيخ عيد الحسيني، شارك عريان وعلي في محاضرة الشيخ إلى جانب مترجمين ومترجم إنجليزي ومترجم للغة الشرقية. بصوت عالٍ، قرأ الشيخ عيد الحسيني وفسر وشرح وأجاب على الأسئلة التي كانت حاضرة، سواء من سكان دبي أو المواطنين الأوروبيين، بدا أنهم ينتبهون بشدة. ثم سأله عريان عما لا يعرفه في الإسلام، فسكب كل الشكاوى التي كانت تزعجه من

قبل. ذهب وأخبر أن والده كان قسيسًا في روما بإيطاليا. في حوار عريان

والشيخ عيد الحسيني عن دين الإسلام جعله يهدأ:

"يقولون الإسلام مليء بالقصص الخيالية، مليء

بالفساد، ومتخلف"، تدمر عريان للشيخ.

"هذا صحيح، قالوا نفس ما قاله موسى ومحمد وغيرهما من

الأنبياء".

"لماذا لا يقبلون الحقيقة؟"

"لأنه لم يكن لديهم فرصة لمعرفة ذلك. الحقيقة هي عدو

جهلهم".

"والدي".

ماذا حل به؟" سأل الشيخ وهو ينظر إلى عريان الذي

انحنى يذبل

"غاضب، حزين، أبكي..."

يقول الله في الوالدين: إذا أرغمتك الأبوان على أن تشرك

الله بشيء فلا تتبعهما. تعامل مع الاثنين في العالم بشكل

جيد. اتبع طريق أولئك الذين يعودون إليّ"

"تحولت تعليمات الله في نظر الوالدين إلى عصيان

وفجور".

"عريان، التوجيه هدية كبيرة جدًا. والله لا يهبها إلا

المخلصين.

"أخذ إريان نفسًا عميقًا كما لو كان يريد أن يأخذ كل

الحقيقة من الطبيعة. بظهر يده اليمنى يمسح الدموع التي

كانت تنهمر على خديه، "يا شيخ، هل يمكنك أن  
تخبرني عن الله ومُحمَّد أيضًا؟"  
"الله هو الحق. لا أحد يساويه. إذا كنت تريد شيئًا ما،  
فقط قل، "إذن! فليكن ذلك"، أوضح الشيخ.  
وفي غضون ذلك، مُحمَّد هو خاتم أنبيائه ورسله.  
إحضار الكتب لجميع الخدم. القيام بالولاية ونقل الرسالة  
الرسولية. لم يدعي أنه إله، ولم يكن من أبناء الله. قال:  
أنا فقط بشر مثلك.

بدا أن عريان يفكر في كلام الشيخ. كانت هناك معرفة جديدة حصل  
عليها، وبالتحديد عن الطبيعة البشرية لمحمد. سأل مرة أخرى، لأن هناك القليل  
من الشك في أن يتمسك بقلبه، البشر مثلنا؟ ثم قال الشيخ لعريان بسعادة  
باللغة عن صورة النبي لعريان، وتتم دون وعي عريان "أفتقده كثيرًا". أغمض  
عريان عينيه، ثم تابع كلماته، "نعم، رأيت ذلك. تمامًا مثل ما رأيته في حلمي.  
رأيت أمس في حلمي. قادني لتلاوة العقيدة. ثم تابعته وكررت ثلاث مرات". ثم  
صرخ بصوت عالٍ باللغة العربية بلهجة إيطالية كثيفة، "أشهدو لا إله إلا الله،  
وأشهد أنا مُحمَّد رسول الله" بعد ذلك، شعر بهدوء شديد في حياته الجديدة.

في الاقتباس، تشارك شخصية عريان في شكل من أشكال التبادل  
الاجتماعي الذي يتم تضمينه في اقتراح النجاح. لأن شخصًا ما يتخذ إجراءً  
يعتقد أنه يمكن أن ينتج عنه مكافأة أو يحصل على ما يريده حتى الآن. إذا كان  
الإجراء ناجحًا وحصل على مكافأة أو أي شيء آخر مرغوب فيه، فسيتم تنفيذ  
الإجراء في كثير من الأحيان (هومان، ١٩٦١، ص ٥٣-٥٤).

يمكننا أن نعرف أنه في هذه الحالة قام عريان بعمل حيث شعر أن ما  
فعله سيحصل على ما يريده طوال هذا الوقت، منذ بعض الوقت شعر بالعزلة

الشديدة في حياته ولكن بعد أن درس أو درس ديناً كان يعتقد أنه يحتوي على الحقيقة وهو تجراً على القيام بعمل مثل تغيير الأديان، شعر عريان بهدوء في شكل بركات الإسلام. يمكن تصنيف هذا على أنه اقتراح نجاح. بروح مثابرة، بدأ عريان حياته الجديدة ووجد السلام والحقيقة الأساسية، وهي بركات الإسلام الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، كان على عريان أن يذهب للتبشير في المناطق النائية في الهند لينال سعادته. كل ذلك تم بمحض إرادته ورغبته وسير على خطى أسلافه لإيصال رسالته في كل مرة.

### ٣- حياة شخصيات عريان في الشرق (دبي)

"أذهب شرقاً. أرض جميلة مليئة بالسحر والغموض.  
توقف عند شادي باي. يسمي السكان الساحل  
بالذهب الأسود. استمتع بالعالم الجديد بكل سحره  
وجماله. لكن لا تحمل أبداً حقوق إلهك". (كيلاني،  
2009، ص ١).

قطعة من الاقتباس جعلت عريان يفكر كلمة بكلمة، وتلاشى في دوامة من المشاعر. في عقله أراد أن يجد السلام في حياته، ذهب على الفور إلى دبي من أجل تحقيق الرغبة في إيجاد حياة جديدة أو المعنى الحقيقي للحياة، على الرغم من أنها لم تخطر ببال أو عقل الشخصية الرئيسية. لم يواجه عريان أي صعوبات في عيش حياته الجديدة. أهل دبي ودودون ومهذبون ومتقبلون للأجانب دون تحيز عنصري أو ديني. علاوة على ذلك، يجيد عريان الإنجليزية والألمانية والقليل من الفرنسية واليونانية، مما يسهل عليه تكوين صداقات مع أي شخص.

منذ بداية وصوله إلى دبي، كان عريان حريصاً أيضاً على حفظ الكلمات العربية التي غالباً ما تستخدم. علي، العلاقات العامة في الفندق

ساعدت عريان كثيراً في تعلم اللغة العربية. كما شارك شمس، الذي كان يعرفه في حانة دبي كراقص محترف، في تعليم عريان بمهارات إنجليزية متواضعة في ترجمة الكلمات العربية بصبر وشغف.

ومع ذلك، لتحقيق ما هو مرغوب وحلم به، يجب التضحية بأشياء كثيرة من أجل تلك الرغبة، بما في ذلك الانفصال عن الوالدين. أصبحت العلاقة بين الأطفال والآباء التي كانت في الأصل متناغمة فجأة واهية بسبب مشكلة المعتقدات المختلفة. كان على عريان التضحية بعلاقته مع والده ووالدته. حتى التضحية بدين أسلافه. ومع ذلك، لم تنو الشخصية الرئيسية قط قطع علاقتها مع والديه. لأنه مهما حدث بين الطفل والوالد، لا يمكن فصل علاقة الدم بينهما. يتم ذلك لمجرد تحقيق الحياة الأساسية.

ولإيجاد الطريق الصحيح للحقيقة. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

أبي العزيز، أنا لا أرغب بالمال والمرأة والصالح. لكن كل ما أريده هو الحقيقة والسكينة في الحياة، فقط هذه الحقيقة هي أعلى هدية للإنسان بالنسبة لي. كان الأب مخطئاً عندما قال إنني قادمي الشيطان أو الشيطان. في البحث عن الحقيقة، أتبع فقط صدقتي وإيماني وحس السليم. (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ١٠٢-١٠٣) سلام الحياة شرط آمن ومريح بدون أي إزعاج. الشروط التي يرغب بها كل إنسان دائماً. يمكنك أن تعيش بهدوء وأمان وراحة دون أن يعيق أي شيء قلبك أو عقلك. إن الشعور بعدم الارتياح في حياة الشخصية الرئيسية هو الذي يجعل الشخصية الرئيسية يجب أن تقاوم بجد لتحقيق هدوء لم يسبق له مثيل في دينه وبلده الأصلي. على الرغم من أن القرارات التي اتخذتها الشخصية الرئيسية تسببت في غضب والديه. الشخصية الرئيسية لا تكره والديه. من ناحية أخرى، تشعر الشخصية الرئيسية أن كلماته خدشت قلب

والده ولم يتوقع أبدًا أن يكون والده حزينًا جدًّا. يدرك عريان أن كل خيار له مخاطره. يعتقد عريان أن القرار الذي اتخذته هو أفضل شيء في الوقت الحالي. اقتراح النجاح هو أن يقوم الشخص بعمل يعتقد أنه سينتج عنه المكافأة المطلوبة. إذا كان الإجراء ناجحًا وحصل على المكافأة المطلوبة، فسيتم تنفيذ الإجراء في كثير من الأحيان (هومان، ٥٣-٥٤، ص. ١٩٦١).

أفكار عريان عن نساء دبي اللاتي لديهن عادة العزلة أو لا يُسمح لهن بمغادرة المنزل طوال هذا الوقت هي أفكار خاطئة أيضًا. اتضح أن دور المرأة في دبي أكثر من الرجل. عادة ما يعملون في الوكالات الحكومية وقطاع التعليم ورجال الأعمال وبعضهم يعمل حتى على الشاشة الصغيرة. حتى يوم من الأيام، التقى عريان بفتاة اسمها شمس. شمس هي فتاة راقصة عربية تقليدية من الفندق الذي يقيم فيه عريان. كان عريان مهتمًا بسحر الراقصة.

لقاءه بشمس أصبح المرحلة التالية التي عرفها واعتنق الإسلام. كما شهد مصير فرقته صدعًا. بعد اكتشاف هذا الحادث من قبل بينيتو، أحد زملائه في الفرقة. أبلغ صوفيا بعد عودته إلى روما بما حدث لإيران في دبي. لم يكتف بينيتو بإبلاغ والد إيران بأنه اعتنق الإسلام.

عند سماع الأخبار، تبعت صوفيا، التي لا تزال حبيبة عريان بالمصادفة، عريان إلى دبي. إلى جانب ذلك، كان والده متفاجئًا جدًّا لسماع الخبر. لم يتوقع والد عريان أن ابنه سيكذب على دينه.

يشعر عريان بالصدمة لرؤية وصول صوفيا إلى دبي. وأوضح عريان أن حالة العريان السابق ماتت حاليًا، ولم يكن هناك سوى عبد الله كارلو (اسم إيران الإسلامي). صوفيا أيضًا لم تقبل تغيير عريان ١٨٠ درجة في الموقف.

لم تدم علاقة سيام وإريان طويلاً بعد اعتناقه الإسلام. لقد تعلم أشياء كثيرة عما يجب أن يفعله وما يجب أن يتخلى عنه، لأنه الآن خادم الله. المحاكمات التي عاشها عريان بعد اعتناقه الإسلام لم تتوقف. بدءاً من الخلاف في علاقته بوالديه صوفيا وبينيتو وانفصال علاقته بشمس.

ثم تزوج عبد الكارلو (عريان) من دبي سيدة تدعى ميزون. ميسون هي المرأة المختارة للشيخ الذي يهدي العريان عن الإسلام. أثار خبر زواج عريان عشيقته السابقة صوفيا بالغيرة. لذلك ابتكر هو وبينيتو استراتيجية لإنقاذ عريان. تعرض عريان للطعن من شخصين كانا جزءاً من حياته. ومع ذلك، لم يمض وقت طويل حتى تم القبض عليهم من قبل الشرطة. في نهاية القصة، يعيش عبد كارلو حياته كمسلم متدين. في الواقع، كان على استعداد لترك زوجته المحبوبة للقيام بالدعوة ونشر الإسلام في الهند.

#### ٤- خلفية شخصية شمس

شمس راقصة مقهى، الضابط يسعد الناس. حركات الرقص ديناميكية للغاية، وأحياناً تدوس، وتتدفق أحياناً برشاقة. هذه هي طبيعة التغيير الديناميكي. أحياناً ما تتحرك حركة التغيير حتى يشعر الكثير من الناس من حولها بالدهشة، وأحياناً تتدفق ببطء مثل تدفق نهر بطيء بحيث لا يشعر بها. كان لقاء عريان مع صيام نقطة البداية لمرحلة تغيير عريان التالية. عريان هو تجميع للعالم القديم الذي تخلى عنه عريان. حتى يتمكن إريان من الرؤية بطريقة جديدة.

شمس هو مركز الاهتمام عندما يؤدي الرقص الذي يجلبه. كثيرون أيضاً مفتونون بجمالها، فكيف لا تكون امرأة شابة ذات بشرة سمراء، وشعر مجعد لامع، وعيناها تشعان بشغف للحياة، وشفاه حمراء روبي اجتاحتها، وجسمها

نحيل ومثالي للراقصة. لا عجب أن وجوده مثل المغناطيس الذي يجعل كل العيون تنجذب نحوه.

الشخصية الرئيسية معجب حقًا بشخصية هذا الراقص. لم يدرك عريان أنه كان منغمسًا في كل حركة لرقصة شمس. في أحلام اليقظة اليومية لاريان، كان صيام يصور دائمًا الشكل، وشعر أن الظل يضيء مثل شمس الصباح التي تشع بالدفء والقوة طوال فترات راحة روحه وعقله ومسامه وتدفق الدم. كما روى في رسالة أرسلها إلى والده عن راقصة عربية تقليدية كان معجبًا بها، وهي زميلة محترفة جميلة، كانت مختلفة تمامًا عن نساء روما. شمس في عينيه لؤلؤة صحراوية غنية بالسحر والجادبية. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

وعن شمس كتب عريان

في الأحلام التي كثيرا ما تخطر ببالي، إنها فتاة ريفية جميلة. عندما ضل الطريق وسط الصحراء القاحلة، جاء مع إبريق ذهبي مملوء بماء الحب. لقد تنفس أيضًا أنفاس الحياة عندما كان الموت على وشك أن يأتي إلي. إنها قادرة على أن تروي عطشي للحب. إنها بالنسبة لي نبع في الصحراء محاط بأشجار النخيل والعنب.

أبي، إذا أعطيت بركتك، فسأتزوجه بالتأكيد الآن. أعلم أنك يجب أن تقول، "لماذا عجل. يجب أن تعرف جيدًا شخصيته وشخصيته". أقول بصراحة، لن يكون جسدي وروحي بالكامل قادرين على التحلي بالصبر. ومع ذلك، مع القليل من الصبر المتبقي، تركت علاقتنا تسير بشكل طبيعي. أنا متأكد من أن شمس تحبني أيضًا. أراد مرافقي فقط للجلوس والاستماع إلى شكواي، رغم أنه كان مشغولاً بالعمل. من بين المعجبين به الذين كانوا يصطفون في طوابير للحصول على القليل من الاهتمام من شمس، لم يلق نظرة عليه. رفض التحرك من كرسيه الضخم.

تغلغل الرقص العربي التقليدي في روح شمس، فقد درس كثيراً وأدى رقصاته في فعاليات دبي الكبرى. بسبب مهارته في الرقص، غالباً ما يتلقى عروضاً ملء دروس الرقص. قصة قصيرة طويلة، عندما تقدم الشخصية الرئيسية في هذه الرواية لأول مرة في دبي، هنا يبدأ لقاءه مع شمس. من المعتاد أن تقدم الحانات في دبي، بصرف النظر عن موسيقاها، رقصات عربية تقليدية. بالطبع هذه تجربة جديدة لعريان. كشخص ولد في أوروبا، لا يزال عريان يشعر بأنه غريب على الرقصات العربية التقليدية، فضلاً عن لون الموسيقى. وهذا ما جعل عريان تراودها الشكوك حتى ينبض قلبها بشكل أسرع. كموسيقي محترف، بالطبع لا يريد أن يخيب ظنه، لكن قدراته محدودة بشكل واضح لأنه يتقن الموسيقى الحديثة فقط. حاول البعض إلقاء الشك.

لحسن الحظ، يتمتع عريان بالخبرة حتى يتمكن من الخروج من قبضة الفوضى. كموسيقي، فهو بالفعل على دراية بمفاتيح البيانو. كان الأمر كما لو كان هناك بالفعل رابط غير مرئي بينه وبين مفاتيح البيانو. هذا يجعل من السهل عليه استيعاب النغمات التي سمعها للتو، بما في ذلك الموسيقى العربية التقليدية. ليس من المستغرب أنه بمجرد الاستماع إلى المقطوعات الموسيقية، يكون ماهراً على الفور في تقليد وحتى إنتاج نغمات أكثر سحراً. في هذه الحالة يوجد شكل من أشكال اقتراح التحفيز يحصل عليه الباحث، أما الاقتباس فهو كالتالي:

"يمكنك أن ترى من زاوية المسرح راقصة، تتخذ موقفاً في

منتصف المسرح، فقط عندما اكتسب عريان الثقة.

رقصت الراقصة على الفور بحركات سريعة ولكنها

تباطأت في بعض الأحيان. مصحوبة بالموسيقى، حركات

الراقص ديناميكية وسلسة. الناس متحمسون. وهتف

النوار للراقصة بدون أمر. تزار الحشود مثل الجوقة، وتغري

الجمال لمواصلة الرقص برشاقة. " (كيلاي، 2009، ص

(٢٢).

إذا حدث في الماضي منه معين، أو كانت سلسلة من المحفزات عبارة عن موقف يتم فيه مكافأة أفعال الشخص، فكلما كان الحافز الحالي أكثر تشابهاً مع المنبه السابق، زاد ميل الشخص لتكرار نفس الشيء أو ما شابه إجراءات.

كان هومان مهتمًا بعملية التعميم، أي الميل إلى إعادة إنتاج السلوك في مواقف مماثلة. ومع ذلك، فهو يعتقد أيضًا أن عملية التمييز مهمة أيضًا. يصبح الممثل شديد الحساسية للمثيرات، خاصة إذا كانت ذات قيمة كبيرة بالنسبة له. ويفضل أن يكون الممثل قادرًا على الاستجابة للمنبهات غير ذات الصلة، على الأقل حتى يتم معالجة الموقف من خلال الاخفاقات المتكررة. كل ذلك يتأثر باهتمام الفرد أو انتباهه للمثيرات.

غالبًا ما يتم تنفيذ مقترحات التحفيز من قبل شمس أثناء قيامه بواجباته كراقص عربي تقليدي. جهود ترفيهية وإثارة إعجاب الزوار بسحر شمس. بفضل أفعاله أو ما فعله، تمكن من الحصول على مكافأة في شكل بضعة أرقام من الدولارات لضروريات الحياة. يعيش بمفرده في دبي بينما تعيش عائلته في مصر، وتذهب بعض المكافآت التي يكسبها إلى الأسرة المصرية. تعتبر الحركات الانسيابية التي يؤديها غالبًا أكثر جاذبية للزوار من رقصات الجاز القاسية والمملة. منذ البداية كان بارعًا في الفنون، بما في ذلك الرقص العربي التقليدي، لذلك فهو محترف للغاية في تنفيذ هذا العمل. يمكن فقط لمن يتمتع بالخبرة والراغبين في تعلم الرقص العربي التقليدي أن يلعبه جيدًا لدرجة أنه يكسب مكافأة تتناسب مع ما يقدمه للحنان في دبي.

٥- التغيرات في تدين شخصية شمس

كان هناك الكثير من التغييرات في سلوك شمس بعد اعتناق عريان الإسلام، وعبد الله الذي كان مطيعًا جدًا لدينه الجديد جعله يضطر إلى الابتعاد عن شمس لأنه في دينه كان عليه أن يحافظ على آرائه من الجنس الآخر، وتجنب عبد الله الكثير. قدر الإمكان عندما اقترب شمس. كانت الراقصة حزينة جدا لما حدث لتحول عبد الله. كانت عيناه قائمة. بدا أن العالم يتحول إلى الظلام. لا تزال معاملة عبد الله بإلقائه تلوح في الأفق. في ذلك الوقت كان يتخيل عبد الله جالسًا بفخر على عرشه يتوسل الرحمة والناس يضحكون ويسخرون منه. الآن تلاشت كل أحلامه، أصبح مستقبله أسود القاتم. وقد بلغ اليأس ذروته.

أخبر أنه في غرفته، أخرج شمس زجاجة من الحبوب المنومة. سرعان ما ابتلع نصف محتوياته. في نفس الوقت رن جرس الهاتف في غرفته. تجاهله شمس. رن الهاتف مرة أخرى شمس لا تزال صامتة. بدأ يشعر بالدوار في رأسه. فكرة عابرة عن الموت تطارد عقل شمس. لم يمض وقت طويل بعد ذلك فرفع الهاتف وقال "أرجوك أنقذني .. سأموت .." تابع "لقد قتلني عبد الله. لقد بدأ فصلاً جديدًا بجريمة" تتمم على سرير المستشفى

سرعان ما انتشر الخبر في جميع أنحاء الفندق. انتشر على الطريق. دخلت أخيرا غرفة التحرير اليومية. وفي اليوم التالي كان الجو دافئًا في دبي. كان عبد الله حزينًا جدًا للأحداث المأساوية التي مرت بها شمس. "لم أكن أعتقد أن هذا سيحدث. أنا لم أكرهه أبدا. لكن الزواج مسألة أخرى. يجب أن يكون شمس قادرًا على الفهم. كثير من المعجبين به. قال عبد الله يحاول تهدئة نفسه. في غضون ذلك، تتحسن حالة شمس في المستشفى.

يتم تضمين الإجراءات التي اتخذتها شمس في فئة أشكال التبادل الاجتماعي، وفقًا لمبدأ اقتراح الشاء - العدوان، حيث عندما لا ينتج عن أفعال الشخص المكافأة المرغوبة بل قد يُعاقب عليها، يغضب الشخص. ويميل إلى

التصرف بقوة للحصول على المكافأة المرجوة، فهذه الطريقة تعني له الكثير. بالمقابل، إذا حصل الإجراء الذي تم اتخاذه على المكافأة التي يريدتها، ويمكن أن تكون أعلى من المتوقع، فسيشعر الشخص بالسعادة. من المرجح أن يكرر الشخص سلوك الأشياء التي تجعله سعيداً.

الاقتراح أ : عندما لا تحصل أفعال الشخص على المكافآت المتوقعة، أو تتلقى عقوبات لا يتوقعها، فإنه يغضب، ويميل إلى التصرف بعدوانية وتصبح عواقب السلوك أكثر قيمة بالنسبة له.

الاقتراح ب : عندما تحصل أفعال الشخص على المكافأة التي توقعها، وتحديدًا مكافأة أكبر مما كان يتوقعه، أو لا تنال العقوبة التي توقعها. من المرجح أن يتصرف بلطف وتكون نتيجة هذا العمل أكثر قيمة بالنسبة له.

سوف نتفاجأ عندما نجد مفاهيم الإحباط والغضب في عمل البشر لأن هذين المفهومين يبدو أنهما يشيران إلى الحالات العقلية. من ناحية أخرى، يدرك البشر أنه عندما لا يحصل الشخص على ما يتوقعه، يقال إنه محبط من تلك التوقعات التي لا تشير بالضرورة "فقط" إلى الظروف الداخلية، ولكن يمكن أن تشير إلى "الأحداث الخارجية تمامًا" التي لا يمكنها فقط من قبل الفرد ولكن أيضًا من قبل الغرباء.

يعتبر فعل شمس أكثر ملاءمة للدخول في مبدأ افتراض العدوان لأنه يحاول الحصول على حب عريان لكنه يفعل الشيء الخطأ، وهو فعل يشير إلى حالة ذهنية. لقد آذى نفسه بأخذ بعض الحبوب المنومة بسبب الإحباط بسبب تصرفات عريان. ومع ذلك، عاد إلى الطريق الصحيح من خلال السماح لعريان

بالزواج من شخص يحبه، وهو ميزون وكان متزوجًا أيضًا من صقر. وفيما يلي

مقتطفات من الرسالة التي بعث بها شمس إلى عريان:

أثناء وجوده في المستشفى تلقى عبد الله رسالة من شمس.

تحتوي الرسالة على،

عبد الله،

إنني حزين للغاية للمأساة التي حلت بك. في الصلاة

أسأل الله دائما الشفاء العاجل.

أوه، نعم، دعني أهنيك على زواجك. أتمنى لكم بصدق

حياة سعيدة. أنت ملاك مقدس يبارك كل خير.

في هذه الفرصة، أريد أيضًا أن أقدم لكم مفاجأة صغيرة.

لقد أصبحت رسميًا زوجة صقر وأعيش الآن في مصر.

لقد تركت عالم الرقص إلى الأبد. أنا الآن أصلي وأصوم

وأستغفر دائما. كما وعد صقر أنه في العام القادم

سيدعوني لأداء فريضة الحج.

أخيرًا، لا بد من نقل هديتك للإسلام الصحيح. عبد

الله، لا نعرف أبدًا ما ينتظرنا (كيلاي، ٢٠٠٩، ص

١٤٩-١٥٠).

وفي مقتطف الرسالة التي كتبها شمس عبارة "أنا الآن أصلي وأصوم

وأستغفر دائما" و "أنت هديتي للإسلام الصحيح". من الواضح أن هذا تغيير في

السلوك البشري الأساسي، أيها السيماء الذين اعتنقوا الإسلام منذ البداية لكنه

نادرًا ما نفذ واجباته كمسلم. لكن في هاتين الكلمتين يتضح أن التغيير في

الجانب الديني ينعكس في شخصية شمس.

ب. العوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرواية الرجل الذي آمن

بناءً على شكل التبادل الاجتماعي، تقوم الباحثة أيضاً بجمع العوامل التي تؤثر على التبادل الاجتماعي في رواية الرواية الرجل الذي آمن، وهناك عدة شروط يظهر فيها التبادل الاجتماعي في الشخصيات الرئيسية عريان وصيام بسبب عدة عوامل، يريدون يشعر بالهدوء في حياة الشخصية الرئيسية عريان لأن الغربة في موطنه روما، واعتناقه الإسلام جعله يعيش تجربة تغيير في جانب التدين، فدرس الدين لأنه أراد أن يكسب قلب الشخصية الرئيسية كان عريان عاملاً مؤثراً. شمس في نظرية التبادل الاجتماعي.

في محتوى مناقشة نظرية التبادل الاجتماعي، كما نقلت عن رترز أن نظرية التبادل الاجتماعي تركز اهتمامها على مستوى التحليل الجزئي، خاصة على مستوى الواقع الاجتماعي بين الأشخاص (Ritzer، 2008، ص ٤٥٨). يضع هومان أيضاً مزيداً من التركيز على الجانب الشخصي من سيكولوجية التفاعل الاجتماعي بين فرد وآخر، في بناء علاقة في الحياة اليومية. في هذه الحالة، يجب أن يكون لبناء علاقة ردود فعل كهدف لإنشاء علاقات اجتماعية لها آثار على القيمة السامية للتوازن والانسجام والانسجام في العلاقات الإنسانية الاجتماعية.

فيما يلي بيانات عن العوامل المؤثرة في التبادل الاجتماعي في رواية الرجل العذري أمانة لنجيب كيلاي. الشرح التفصيلي كالتالي:

## ١- اغتراب الشخصية الرئيسية عريان

الشخصية الرئيسية، عريان، شاب يعيش أسلوب حياة عصري في مدينة حديثة، روما، إيطاليا. من لا يعرف روما، المدينة ذات الألف سحر، حيث يتم تسجيل تاريخ الماضي بدقة؟ لكن لماذا يشعر عريان بالغربة؟ هذه هي معضلة الإنسان المعاصر

إن عملية الاغتراب هي الآن من أعراض الحضارة الحديثة. كانت الدول الغربية في البداية متحمسة للغاية بشأن التقدم الذي حققته، وفي النهاية وصلت

إلى الحضيض، بحيث أن التقدم الذي حققته لم يكن قادرًا على إنتاج السعادة، والانغماس المادي أبعد نفسها عن السعادة. لذلك، فهم يركضون إلى نمط الحياة الاستهلاكية الذي يغرقهم في الواقع في وادي من العزلة المتزايدة الكثافة. يحاول الآخرون، الذين سئموا أسلوب الحياة الفاخر، العودة إلى الطبيعة، تاركين ممتلكاتهم لاستكشاف زوايا نائية من العالم، والعيش من الطبيعة والبحث عن طرق جديدة للرؤية. هذا هو المرض الذي تعاني منه الأمة الغربية اليوم. إنهم يبحثون عن علاج لها. في تفكيره، وجد عريان أن التقدم في روما كان ماديًا فقط، خارجي فقط تنتشر المباني الرائعة في كل مكان. توجد مراكز الملذات الدنيوية في كل ركن من أركان المدينة تقريبًا. لكن كل ذلك لم يجلب الفرح لعريان. تحولت المباني الرائعة والمنازل الفاخرة وصخب البشر وصخبهم إلى عزل عريان، وفقد وجوده كإنسان، وشعر أنه فقد توازن روحه. لذلك تمرد على الشرط.

جاء هذا الإدراك في نفس الوقت الذي تلاشى فيه حب عريان لعشيقته صوفيا. في البداية، تمتع عريان بعلاقة حب مجانية وفقًا للتقاليد الغربية. إنهم أحرار في ممارسة الحب والقيام بأي شيء حتى لو لم يكونوا مرتبطين بالزواج. لكن مع مرور الوقت اتضح أن علاقة حب مثل هذه لا توفر السلام في قلب عريان. لذلك، اختار عريان أن يتركه. ترك حبه القديم يعني ترك حضارة الماضي. هذا التبادل للحضارات مهم جدا. أولاً، إدخال الثروة في بلد إلى آخر. ومن المؤمل أن تؤدي هذه المعرفة المتبادلة إلى الاحترام المتبادل بين حضارة وأخرى. هذا بالطبع ضروري حتى لا تحدث سيطرة حضارة واحدة. ثانيًا، يمكن أن توفر معرفة الحضارات الأخرى دروسًا وإلهامًا للبشرية. هذا مهم في تكوين عقلية الشخص وروحه.

لأن العمل من أجل تحريك الحضارات، فإن أعمال الترجمة ليست سهلة. يتعلق الأمر باللغة. غالبًا ما يكون للغة المصدر واللغة الهدف حضارات في طريقة التعبير والإحساس باللغة. لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من العمل الدقيق حتى يمكن ترجمة معنى اللغة المصدر بشكل صحيح. حتى مع العمل الجاد، لا تزال أوجه القصور هذه موجودة لأن كل لغة لها خصائصها الخاصة. يشعر عريان بالعزلة الشديدة في وطنه، روما. لقد أراد حقًا البحث عن حياة هادئة وتغيير وجهة نظره وتفكيره. لا أحد ينكر أن روما مدينة جميلة ذات فن معماري تراثي لعصر النهضة، لكن بالنسبة لإريان ووالده، أصبحت مدينة روما كئيبة وقائمة، دون أي إشراق من الحب والمودة.

كانت روما، أو حتى كل إيطاليا بالنسبة له، مملّة وصاخبة للغاية. أصبحت الثروة والسلطة أصنامًا. عصابات المافيا متفشية. نهب الدمار المدينة بأكملها إلى حد تدمير البشرية. وقد رهن الخير. بعد كل شيء، إيطاليا هي وطنك يا عريان. نعم اعرف ذلك. ما دمت أعيش لن أنساه أبدًا. لكن آه، ماذا علي أن أقول؟ آريد أن أذهب.

تستمر اضطرابات عريان الداخلية في التصاعد بحثًا عن إطلاق سراح (كيلاني، 2009، ص ٢).

في الاقتباس، يمكن تصنيف ما تشعر به الشخصية الرئيسية، عريان، في مبدأ اقتراح التشبع. ينص هذا الاقتراح على ما يلي: "كلما حصل الشخص على مكافأة في المستقبل القريب، قلّت قيمة المكافأة بالنسبة له". يصبح عنصر الوقت مهمًا جدًا في هذا الاقتراح. هناك علاقة مع الاقتراح الأول. لن يشعر الناس عمومًا بالملل بسرعة إذا تم الحصول على المكافأة بعد وقت طويل.

لفترة طويلة، شعر عريان بالغبرة والملل في وطنه. ثم سارع للذهاب إلى العالم الشرقي، دبي. في البداية حصل على عرض لأداء موسيقي في إحدى الحانات في دبي. ومع ذلك، شعر بمرور الوقت بالهدوء عندما اكتسب الكثير من الخبرة ودرس الإسلام بشكل أعمق. في هذه الحالة، يتضمن مكافآت في المستقبل القريب كما هو موضح في شرح اقتراح التشبع.

سلام الحياة شرط آمن ومريح بدون أي إزعاج. الشروط التي يرغب بها كل إنسان دائماً. يمكنك أن تعيش بهدوء وأمان وراحة دون أن يعيق أي شيء قلبك أو عقلك. إن الشعور بعدم الراحة في حياة الشخصية الرئيسية هو ما يجعل الشخصية الرئيسية يجب أن تقاوم بجد لتحقيق هدوء لا يوجد أبداً في دينه وبلده الأصلي.

كما توضح رواية الرجال العدزي أمانة أن الجهود التي بذلها الغرب لتكوين صورة واحدة قد باءت بالفشل. الناس الذين كانوا يعيشون في العالم الغربي غير راضين عن بيئتهم القديمة. وبدلاً من ذلك، شعروا بالغبرة عن كل التقدم اللامع الذي أحرزه الغرب، لذلك اختاروا الذهاب إلى الشرق للبحث عن وجهات نظر جديدة. حاولوا إعادة قراءة الشرق الذي تم نسيانه.

## ٢- العالم الشرقي كطريقة جديدة

البيئة القديمة والحديثة لم تمنح السعادة. إن التقدم الذي أحرزه الغرب أوجد له العزلة. لذلك اختار الذهاب إلى الشرق لإيجاد طريق جديد. عند وصوله إلى الشرق حصل على ما يريد. المعتقد القديم، المسيحية، غادر إلى اعتناق دين جديد، الإسلام. وبعد اعتناقه هذا الاعتقاد الجديد وجد نور قلبه الذي غير مجرى حياته. ترك شهرة وبريق عالم الموسيقى. اختار أن يكون وحده في طريق الله. وأصبحت الموسيقى التي ألفها ترنيمة تسبيح لله حتى وجد السعادة الحقيقية.

كل تغيير يبدأ بالتأكيد سوف يسبب الصراع. ولا يمكن فصل الصراع الأيرلندي عن هذا الصراع. عارض والد عريان خطة ابنه لمغادرة روما. هذه هي الطريقة النموذجية لصراع الحضارات، بين القديم والشباب، بين المحافظين ضد التقدمية. القانون هو أنه على الرغم من أن التيار المحافظ لديه سلسلة قوية، إلا أن التقدمية لا تزال هي التي تفوز. سوف تحدث مثل هذه التناقضات في أي زخم للتغيير ؛ أولاً تناقض في الذات، ثم التناقض مع الأسرة والبيئة وعلى نطاق أوسع مع الحضارة القديمة.

إنه مصير أن طبيعة المحافظة مقيدة والتقدمي أخذ في التحول. وكنتمثيل وتقدمي، فإن عريان هو الدافع الذي يغير ذلك. اختياره لرؤية العالم بطريقة جديدة هو نقطة البداية لعملية التغيير، لأن التغيير يبدأ بطريقة التفكير. في البداية، تم تحديد طريقة تفكير عريان من خلال طريقة تفكير العالم الغربي، وكانت وجهة نظره قائمة على المنطق الغربي. ثم التفت إلى الشرق. من الأفق الشرقي وجد منظورًا ومنطقًا جديدًا لم يكن معروفًا من قبل.

نظر وجه الفرقة البارد والحامض واللامبال إلى عريان. كانوا يعتقدونه إذا كانت مسألة وقت فقط، فإن عريان سيعلم إسلامه. لقد انتهى الآن الإحساس بالعائلة الذي كان موجودًا في السابق. جو الفندق والفرقة مثل هذا يشبه مقبرة لحياة عريان اليومية، هادئة وخائفة. لحسن الحظ، لا يزال هناك شمس وصقر وعلي، الذين لا يتعبون أبدًا من الترفيه ومرافقة وتشجيع عريان. ربما لو لم يكن هناك أصدقاء لشعر عريان بأنه يتيم في أرض أجنبية.

من بين زملائه في الفرقة، يبدو أن بينيتو هو أكثر من يكره عريان. لذا، فليس من المستغرب أن يتورط عريان وبينيتو في كثير من الأحيان في معارك، مثل هذا الصباح.  
قال بينيتو بشراسة: "يجب أن تكون مجنونًا".

"راقب فمك بعناية، بينيتو. أنا عاقل جدا!" قال عريان دفاعاً.

"لو لم تكن مجنوناً، لما تركت المسيحية. ثم يختار دين الشعب القديم. وقال بينيتو "لو كان عقلك لا يزال عاقلاً، فستظل على طريق المسيح".

"في بعض الأحيان يكون الفاسدون الثروة والمعرفة. في حين أن الناس طيبون، إلا أنهم فقراء وضعفاء"

"يا عريان، هذه فلسفة المهزوم. وهو ما يستخدم كمبرر لفقرتهم وغبائهم"، سخر بينيتو.

"المسيح أيضاً فقير"

"ولكنه ابن الله، صاحب السموات والأرض، والعالم والآخرة".

قال عريان: "هذا استنتاج خاطئ يا بينيتو". "الله لم يكن له زوجة أو أطفال. نحن كلنا خدامه. إنه لا يختلف عن المسيح الذي كان أيضاً عبداً لله ورسولاً لبني إسرائيل".

"لقد أهانتم ديننا، عريان. إنه خطأ لا يغتفر. لقد حذرتك!" هدد بينيتو.

بعد الشعور بعدم القدرة على التأثير على عريان بعد الآن، هدد بينيتو مرة أخرى، "حسنًا. سأخبر والدك بكل شيء. لن يسكت. إذا أسكتك أيضاً، فلن تهرب مني". (كيلاني، 2009، ص ٧٧-٧٩).

عريان على استعداد للتضحية بدين أسلافه واتخاذ القرارات دون اعتبارها أولاً. كل ما قاله خرج للتو. على الرغم من أن والده كان كاهناً لم يتعب من

التبشير بتعاليم المسيح. يوضح هذا بوضوح كيف أن تضحية الحب التي قدمتها الشخصية الرئيسية وهي طفل مولود لعائلة متدينة دينياً. لكن كل هذا يمكن أن يتغير بسبب الحب. حب الوالدين يختلف عن حب الحبيب. هذا الاختلاف هو ما يجعل الشخصية الرئيسية تتخذ قرارات تحمل مثل هذه المخاطر الكبيرة. بينما حاول والده إقناع عريان بالعودة إلى دين أسلافه، كان كارلو، والد عريان، على استعداد لإنفاق الكثير من المال لإعادة عريان إلى طريق المسيح. كما هو معروف أن الناس على استعداد لفعل أي شيء للحصول على ما يريدون حتى لو اضطروا للتضحية بثرواتهم. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي. بالنسبة لكارلو نفسه، لا يهم ما إذا كان عليه أن ينفق الكثير من المال طالما أن ريان يستطيع العودة إلى طريق المسيح. لذلك، سيأخذ أي وسيلة طالما أن إريان، الطفل الوحيد، يمكنه العودة إلى حضن المسيح. (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ١٢٧-١٢٨).

يقراً هذا الاقتراح: "إذا كان هناك في الماضي حافز أو عدد من المحفزات تمت فيها مكافأة أفعال الشخص، فكلما كانت المحفزات أو المحفزات الموجودة تشبه المنبهات أو المنبهات في الماضي، زاد احتمال قيام هذا الشخص بأداء نفس العمل". في هذه الحالة، يقارن هومان، على سبيل المثال، صياد يرمي شبكته في جزء مظلم من البحر ويحصل على الكثير من الأسماك يميل إلى إلقاء شبكته في ذلك الجزء من البحر. فيما يتعلق بهذا الافتراض، يميل هومان إلى إصدار تعميمات. هذا يعني أن النجاح في فعل ما يقود الشخص إلى فعل آخر مشابه. في مثال الصياد أعلاه، يوضح هومان أن نجاح صيد الأسماك في بحر مظلم شجع الشخص على محاولة الصيد في مكان قد لا يكون مظلمًا للغاية. لكن في هذه الحالة يؤمن الشخص بمفتاح واحد (شرط) يقوده إلى النجاح.

الإجراء الذي اتخذته الشخصية الرئيسية، عريان، هو مبدأ اقتراح التحفيز. لأن النجاح في إيجاد سلام الحياة وجدته من خلال إيجاد طريقة جديدة في شكل نعمة الإسلام. يشرح اقتباس هومان حول اقتراح التحفيز أنه في هذه الحالة يؤمن الشخص بفتح (شرط) يقوده إلى النجاح. يؤمن عريان بفتح واحد في قلبه عندما يعتنق الإسلام يشعر بالهدوء الذي طالما أراده.

تغيير الدين هو النضال الأصعب. يمكن رؤية هذا الشعور الثقيل من خلال الجهد المبذول لدراسة الإسلام من خلال البحث عن المعلومات المتعلقة بالإسلام. بدون فتور في كل مرة تحصل الشخصية الرئيسية على معلومات، ستكون هناك محاضرة تناقش الإسلام والمسيحية، وسرعان ما تتبعها. ليس ذلك فحسب، فهو أيضًا يجتهد بشكل متزايد في شراء كتب عن الإسلام، بما في ذلك عمل سفير ألماني سابق في بلد عربي درس الإسلام ثم اعتنقه.

على الرغم من أن القرارات التي اتخذتها الشخصية الرئيسية تسببت في غضب والديه. الشخصية الرئيسية لا تكره والديه. من ناحية أخرى، يشعر الشخصية الرئيسية أن كلماته خدشت قلب والده ولم يتوقع أبدًا أن يكون والده حزينًا جدًا. يدرك عريان أن كل خيار له مخاطره. يعتقد عريان أن القرار الذي اتخذته هو أفضل شيء في الوقت الحالي.

### ٣- دراسة الإسلام

بعد أن وجد عريان طريقة جديدة من خلال اعتناق الإسلام. جعل شمس يذوب في طريقة احترامه للمرأة، زادت محبته. ومع ذلك، فقد تغير عريان للأفضل لذا فهو متردد في مقابلة شمس خوفًا من مخالفة أحكام الله.

الحب هو شعور يرغب فيه كل إنسان في العالم، مثل حب الأم لطفلها وحب الطفل لوالديه. تنشأ المودة عندما يكون هناك شعور بالتعاطف والرحمة من الداخل تجاه الشخص المحبوب، لكن مظهر المودة طبيعي جدًا ولا يمكن

اختلافه أو تصميمه. إذا أراد البشر أن يكونوا محبوبين، فحبوا الآخرين أيضاً. لأنه من خلال الشعور بالحب، يمكن لكل إنسان أن يشعر بسعادة حقيقية. إذا بدأت المودة تتلاشى واستبدلت بالانتقام، فإن الكراهية أكبر، وسوف تعد بتدمير الأمة أو المجتمع.

تعلم الرحمة الكثير من الأشياء للبشر، والرحمة تعطي حساسية لمشاركة الحب مع الآخرين مثل حب عريان لصيام، كان هو الذي جعله يجد طريقة الحياة التي كان يحلم بها دائماً. كان عريان، الذي كان مفتوناً بشمس معجباً به للغاية، على استعداد لإرسال رسالة إلى والديه يطلب فيهما الإذن بالزواج من شمس. غالباً ما توجد مشاعر الحب التي تظهرها الشخصية الرئيسية في هذه الرواية أيضاً في العالم الحقيقي. كثير من الرجال يعشقون المرأة ويحبونها. حتى على استعداد للتضحية بأي شيء للحصول على حبه في المقابل. أحياناً يقوم الرجل بأشياء غير عادلة بدافع الغيرة. يمكن أن تنشأ مشاعر الغيرة نفسها بسبب الحب والعاطفة نفسها. غالباً ما تشعر الشخصية الرئيسية بالغيرة من شمس عندما يأتي العديد من الرجال إلى شمس. نشأ هذا الموقف بسبب حب عريان العميق لشمس حتى يشعر بالغيرة والغضب إذا اقترب الرجل من شمس. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي.

"هل تعرف شمس كم أحبك؟ لكن لماذا لا تنتبه لمشاعري؟ لماذا لا تعطي روحك وجسدك كما أقدم لك روحي وجسدي؟"  
(كيلاني، 2009، ص ٤٦).

وهذا يوضح مدى حب وحنان عريان تجاه شمس. لكن لم يكن من السهل على شمس اتخاذ موقف من تصريح عريان. رفض صيام فعلاً، معتبراً أن بينه وبين عريان اختلاف ديني. دبي دولة إسلامية لا تسمح بالزواج من ديانات مختلفة إلا إذا كان أحدهم يتبع ديانة شريكه. في دبي، لا يُسمح للمرأة المسلمة

بالزواج من رجل غير مسلم، والعكس صحيح. ومع ذلك، وجد عريان شريك حياته كما وجد رفيقه في عيش حياته الجديدة وهو الإسلام. في البداية، سعى عريان حقًا إلى حب شمس، ولكن بعد أن اعتنق الإسلام كان خائفًا من كسر قواعد الإسلام، مما جعل إريان يبدأ ببطء في الابتعاد عن شمس. ورد الفعل في نفخة شمس:

الآن من الصعب للغاية إذا اقتربت من ريان. كان في حالة جنون بشأن تعلم دينه الجديد. نعم، مثل طفل اشترى للتو لعبة جديدة من والديه. أنا متأكد من أن الشيء الوحيد الذي يدور في ذهن عريان هو الرغبة في أن يصبح شيخًا. والأشخاص الذين لديهم مثل هذه المثل يعتقدون أن النساء والعالم يحتويان فقط على الإغراءات حتى يفضلن العيش بمفردهن (كيلاني، ٢٠٠٩، ص ١٠٩).  
خطرت ببال شمس أنها تريد أن يكون أفضل من أجل استعادة قلب عريان. يقال أن شمس شخصية حسنة وودودة وحكيمة. هناك اقتباس يقول "كان شمس ودودًا للغاية مع الجميع ولطيفًا لدرجة أنها بدأ في تحسين نفسه من خلال تغيير أسلوب حياته. لقد تركت عالم الرقص وحاولت أن تكون مسلمة جيدة".

تندرج الإجراءات التي اتخذتها شمس ضمن فئة مبادئ عرض القيمة. في عرض القيمة، تم توضيح أن شخصًا ما سيميل إلى القيام بأفعال أكثر قيمة. عند القيام بفعل ما، سيرى شخص ما أولاً المكافأة التي سيحصل عليها، والعمل الذي ينتج عنه المكافأة التي يريدونها أكثر وقيمة أعلى، فهذا ما يفعله (هومان، ١٩٦١، ص ٥٥).

اتخذت شمس الإجراءات المناسبة. تركت عالم الرقص وحاولت أن تصبح مسلمة أفضل. في هذه الحالة، تريد شمس استعادة قلب عريان، ومع ذلك، فإنها تحصل على مكافأة أكثر قيمة لأنها تتمكن أن تصبح شخصًا أكثر إخلاصًا وأفضل.



## الباب الرابع

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

التبادل الاجتماعي في رواية الرجال العذري أمانة له عدة شخصيات منها عريان، والد عريان (كارلو)، وصوفيا، وصيام، وميسون، وشيخ عيد، وبينيتو، وصقر، وعلي. ومع ذلك، يتم تضمين شخصيتين فقط في هذه النظرية، وهما الشخصيات الرئيسية، عريان وصيام. يمكن أيضًا تفسير نظرية التبادل الاجتماعي على أنها عملية تبادل اجتماعي تتعلق بالأفعال أو العلاقات بين البشر، وسيتم قياس تبادل هذه الإجراءات عندما تكون هناك علاقة متبادلة أو ردود فعل بين بعضها البعض في حياتهم اليومية. هذا يعني أن البشر الذين لديهم حساسية اجتماعية في تعزيز العلاقات الاجتماعية يؤكدون دائمًا على جانب الرعاية في العلاقات التي تم بناؤها. لا يمكن قياس مستوى الاهتمام فقط من وجهة نظر مادية، ولكن في بعض الأحيان تكون الاستجابات السلوكية في شكل مساهمات في الفكر والطاقة وما إلى ذلك شكلاً من أشكال التغذية الراجعة التي لها بُعد قيم للغاية في الحفاظ على استدامة العلاقات الاجتماعية البشرية.

بناءً على النتائج والمناقشات التي تم وصفها، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: (١) هناك مقترحات ناجحة في تصرفات الشخصية الرئيسية عريان في تغيير جانب التدين والحياة بعد مغادرة عريان لروما ؛ (٢) هناك اقتراح تحفيزي في عمل عريان أثناء قيامه بعمله كموسيقي. أسفرت الجهود في عالم الفن عن نتائج طيبة وأعمال شمس في أداء واجباته كراقص عربي تقليدي. جهود ترفيهية وإثارة إعجاب الزوار بسحر شمس. عن طريق العمل أو ما فعله تمكن من الحصول على مكافأة ؛ (٣) هناك عرض قيم في تصرفات عريان، والتي اعتقدت في البداية أن العالم الشرقي كان مقصوراً فقط على الصحاري القاحلة، ولكن تبين أنه يحتوي على مبانٍ تقف

بشكل مهيب، وتعكس ضوء الشمس حتى أصبحت مثل الأحجار الكريمة ؛ (٤) هناك اقتراح تشبع في أفعال عريان عندما يشعر بالعزلة في موطنه، روما ؛ (٥) هناك اقتراح مجاملة وعدوانية في فعل شمس لمحاولة الحصول على حب عريان لكنه يفعل الشيء الخطأ، وهو فعل يشير إلى حالة عقلية. يتم تضمين هذا في فئة المقترحات العدوانية.

يرتبط هذا التغيير الاجتماعي بخلفية الشخصيات الرئيسية التي هي موضوع هذا النقاش، وهي عريان وصيام. فضلا عن تبادل حضارات مهمة جدا. لذلك يمكننا التعرف على الحضارة، ويمكن للآخرين تقديم الدروس والإلهام للبشرية. هذا مهم في تكوين عقلية الشخص وروحه. ثم من خلال تبادل الحضارات يمكننا التعرف على الثروة في بلد إلى آخر. ومن المؤمل أن تؤدي هذه المعرفة المتبادلة إلى الاحترام المتبادل بين حضارة وأخرى. هذا بالطبع ضروري حتى لا تحدث سيطرة حضارة واحدة.

## ب. الاقتراحات

بعد إجراء بحث عن التبادل الاجتماعي أو السلوك الاجتماعي في رواية الرجال العذري أمانة لنجيب كيلاني، هناك عدة اقتراحات للقراء، وهي الأفعال المتكررة من أجل النجاح في الحصول على مكافآت محددة في يوم من الأيام ستشبع القيام بهذه الأعمال بنفس الشيء. مكافأة. من الجيد ابتكار إجراءات للحصول على المكافآت المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، إذا لم يحصل الإجراء الذي تم اتخاذه على المكافأة المرغوبة، فيجب على المرء أن يتقبلها دون غضب أو خيبة أمل مفرطة. ثم للباحثين الآخرين، من أجل جعل أوجه القصور في هذه الدراسة كمادة للتقييم ووجهات نظر لإجراء بحث جديد.

## قائمة المراجع والمصادر

### المراجع العربية

- مُحَمَّد ناجح أملي. (٢٠٢٠). التبادل الاجتماعي في حكاية "قاضي الغابة" لكامل كيلاني بناء على نظرية جورج هومانز. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- تيا أيد فيتا. (٢٠١٩). العواطف في رواية "الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب النفسي). جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- قاندلجي، عامر إبراهيم. (٢٠١٠). منهجية البحث العلمي. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- الورى، رحماء. (٢٠٢٠). التفاعل الاجتماعي في رواية أرواح متعبة لأسماء الحوى لي عند جورج هومانز (George Homans) (الدراسة الأدبية الاجتماعية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### المراجع الأجنبية

- Damono, Sapardi Djoko, dan S. Effendy. (1979). Sosiologi sastra: Sebuah Pengantar Ringkas. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.
- Djiwandono, Patrisius Istiarto. (2015). Meneliti itu Tidak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa. Yogyakarta: Deepublish.
- Durkheim, Emile. (1958). The Rules of Sociological Method. Glencoe: Fress Press .
- Fath, Khalifurrahman. (2009). Melodi Kaki Langit. Yogyakarta: Navila .
- Mighfar, Sokhibul. (2015). "Social Exchange Teori: Telaah Konsep George C, Homans Tentang Teori Pertukaran Sosial". Jurnal Lisan Al-Hal. Situbondo
- Perdue, William D. (1986). Sociological Theory: Explanation, Paradigm, and Ideology. Palo Alto, Calif: Mayfield .

- Poloma, Margaret M. (2000). *Sosiologi Kontemporer* (Cet. 4). Jakarta: PT Rajagrafindo Persada.
- Poloma, Margaret M. (2000). *Sosiologi Kontemporer* (Cet. 4). Jakarta: PT Rajagrafindo Persada.
- Poloma, Margaret M. (2010). *Sosiologi Kontemporer*. Diterjemahkan oleh Tim Penerjemah, Yasogama. Jakarta: Rajawali Pers
- Ritzer, George dan Douglas J. Goodman. (2005). *Modern Sociological Theory*, terjemah Alimandan. Jakarta: Kencana.
- Ritzer, George, Douglas J. Goodman. (2008). *Teori Sosiologi dari Teori Sosiologi Klasik sampai Perkembangan Mutakhir Teori Sosial Postmodern*. Yogyakarta: PT Kreasi Wacana
- S. Wojowasito. (2007). *Kamus Lengkap Inggris-Indonesia:Indonesia-Inggris* (Cet. 4). Jakarta: Balai Pustaka
- Siswanto, Wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Grasindo
- Swingewood, Alan and Diana Laurenson. (1972). *The Sociology of Literature*. Paladine .
- Tohardi, Ahmad. (2019). *Pengantar Metodologi Penelitian Sosial + plus*. Pontianak: Tanjungpura University Press.
- Umar. (2017). Pendekatan Social Exchange Perspektif George C. Homans. *Tajdid dalam Jurnal Pemikiran Keislaman dan Kemanusiaan*. Vol. 1 No. 1 April 2017. Institute Agama Islam Bima
- Wagiran.(2013). *Metodologi Penelitian Pendidikan Teori dan Implementasi*. Yogyakarta: Penerbit Deepublish.
- Wardani.2016. Membedah Teori Sosiologi: Teori Pertukaran (exchange Theory) George Caspar Homans. *Dalam Jurnal Studia Insania*. Vol. 4, No. 1. April 2016. Hal 19-38.
- Wirawan, IB. 2012. *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma: Fakta Sosial, Definisi Sosial, dan Perilaku Sosial*. Jakarta: Kencana
- Wiyatmi. (2011). *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.

Zed, Mestika. (2004). Metode Penelitian Kepustakaan. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.



## السيرة الذاتية

نغيتا ريني ستياواتي ولدت في سيدوارجو في التاريخ ١٤ مارس ١٩٩٩ م، تخرجت من المدرسة الإبتدائية معارف سيدواورجو سنة ٢٠١١، ثم التحقت بمدرسة الثانوية الفتح والمدرسة العالية الفتح وتخرجت منه سنة ٢٠١٧ م، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى وصلت إلى درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.

